

# الوزير سايحي: ضرورة ضمان مرافقة اجتماعية ومهنية للفلاحين

ص 3



وزير البريد سيد علي  
زروقي.. يكشف

تعميم شبكة  
الألياف البصرية  
بداية 2027  
كأقصى  
تقدير

ص 3

# الحوارة

EL HIWAR يومية وطنية شاملة

الأحد 17 ماي 2026 الموافق 29 ذو القعدة 1447 هـ السنة العشرون العدد: 5670 الثمن: 15 دج

السلطة المستقلة تعلن عن آخر أجل لإيداع الملفات وتؤكد

## سحب أزيد من 1.8 مليون استمارة ترشح للتشريعات

ص 2

ووري الثرى بمقبرة العالية  
في جوجناثري مهيب



وداعا  
عبد المجيد  
مسكود

ص 11

تزايد تهريب "الحشيش"  
من المغرب خلال 2025



تقرير حكومي إسباني  
يفضح المخزن

ص 14

ظاهرة تمزيق الكرايس..



الكتاب ضحية  
"احتفال" بنهاية السنة

ص 9

وكالة "عدل" حددتها بـ 30 يوما إضافية

## تهديد آجال تسديد المرحلة الثانية من الشطر الأول لـ "عدل 3"

ما يقارب 950 ألف  
مكتب سدودا  
أقساطهم إلكترونيا

رقم أخضر للإجابة  
عن استفسارات  
وانشغالات المكتبيين

التمديد يخص أيضا الشطر  
التكميلي بالنسبة للذين  
غيروا صنف السكن

ص 4



السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تؤكد عدم التمديد وتشدد..

## آخر آجال إيداع ملفات الترشيح للتشريعات غدا

□ إنهاء مهام بعض المنسقين البلديين لهذا السبب

□ سحب أزيد من 1.8 مليون استمارة ترشيح

جددت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التذكير أنه على قوائم المترشحين المعنيين بتقديم استمارات التوقيع الفردي إيداعها قبل تاريخ آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 18 ماي الجاري على الساعة منتصف الليل.

والتنظيمية أثرت بشكل مباشر على قدرتها على جمع العدد المطلوب من التوقيعات داخل الأجل القانونية المحددة.

### إنهاء مهام بعض المنسقين البلديين

وعلى صعيد آخر، فتدت ذات السلطة ما يتم تداوله في وسائط التواصل الاجتماعي بخصوص إعلانات تدعو المواطنين والمواطنات للتسجيل في تأطير مراكز ومكاتب التصويت بمناسبة انتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني ليوم 02 جويلية المقبل، مؤكدة أن غرضها الابتزاز وتغليب الرأي العام والتأثير على حسن سير العملية الانتخابية.

وجاء في بيان للسلطة، أمس، "تبعاً لما يتم تداوله في وسائط التواصل الاجتماعي بخصوص إعلانات تدعو المواطنين والمواطنات للتسجيل في تأطير مراكز ومكاتب التصويت بمناسبة انتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني ليوم 02 جويلية القادم وعملاً بأحكام الأمر رقم 21 - 01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمم، تفند السلطة المستقلة بشكل قطعي مضمون هذه الإعلانات التي يتم تداولها بغرض الابتزاز وتغليب الرأي العام والتأثير على حسن سير العملية الانتخابية، وتدعو جميع المواطنين والمواطنات إلى توخي أقصى درجات الحيطة والحذر وعدم التفاعل مع هكذا دعوات مغلوطة أو مشاركة وثائق أو إعطيات ذات طابع شخصي".

ذكرت السلطة المستقلة أن الأمر رقم 21 - 01 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات حدد آجال وكيفية قانونية لإعداد قوائم تأطير مكاتب ومراكز التصويت وفي هذا الصدد تم إنهاء مهام بعض المنسقين البلديين بكل من ولاية سيدي بلعباس وعين الدفلى.



### عبد الرؤوف حرشاي

وأفادت السلطة المستقلة في بيان لها أن: "الملفات تقدم إلى رئيس اللجنة الانتخابية الولائية أو رئيس اللجنة الانتخابية لدى الممثلات الدبلوماسية أو القنصلية بالخارج حسب الحالة للمراقبة والاعتماد وإعداد محضر يسلم لهم بغرض إرفاقه ضمن ملف التصريح الجماعي بالترشيح". كما تذكر السلطة المستقلة - حسب ذات المصدر - قوائم المترشحين التي لم تودع بعد ملف التصريح الجماعي بالترشيح وبغرض سير عملية إيداع الملفات بصفة منظمة أنه يتعين عليهم الاتصال بالمنسق الولائي للسلطة المستقلة من أجل تحديد موعد لإيداع ملف التصريح الجماعي بالترشيح قبل تاريخ آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 18 ماي الجاري.

### سحب أزيد من 1.8 مليون استمارة ترشيح

أما بخصوص حصيلة إيداع ملفات التصريح الجماعي بالترشيح للتشريعات القادمة، كشفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أن مجموع استمارات التوقيع الفردي المسحوبة داخل الوطن بلغ مليون وثمان مئة وأربعة وسبعون ألف وثمانية وثمانون استمارة.

وفي السياق ذاته كشفت السلطة حسب بيان لها أن ملفات التصريح الجماعي بالترشيح المسحوبة قد بلغ 1474 ملف عبر 69 ولاية، منها 1205 ملف لقوائم تحت رعاية أكثر من حزب سياسي وملف واحد (1) لقائمة تحت عنوان قائمة حرة. أما بالنسبة للدوائر الانتخابية خارج الوطن، أشارت ذات الهيئة إلى أن مجموع ملفات التصريح الجماعي بالترشيح المسحوبة بلغ 59 ملفا، منها 52 ملفا تحت رعاية 17 حزبا سياسيا، وسبعة ملفات بعنوان قائمة حرة.

بمناسبة ذكرى النكبة الفلسطينية

## بوغالي يؤكد تمسك الجزائر الثابت بدعم القضية الفلسطينية

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، بمناسبة ذكرى النكبة الفلسطينية، تمسك الجزائر الثابت والدائم بدعم القضية الفلسطينية، والتزامها التاريخي تجاه حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وقال رئيس المجلس الشعبي الوطني في تغريدة عبر حسابه الخاص: "في ذكرى النكبة، نجدد العهد لشعب صمد في وجه التهجير والمجازر، ولم تتل منه السنون ولا محاولات طمس حقوقه. الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، تواصل دعمها الثابت للقضية الفلسطينية. إيماناً راسخاً بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف". وشدد على أن ذكرى النكبة تمثل محطة لاستحضار معاناة الشعب الفلسطيني الذي واجه التهجير والمجازر وصمد في وجه محاولات طمس حقوقه التاريخية. وأضاف أن الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، تواصل نهجها الثابت والداعم للقضية الفلسطينية على المستويين السياسي والدبلوماسي انطلاقاً من قناعة راسخة بعدالة هذه القضية، كما جدد التأكيد على أن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف سيطل من الثوابت الراسخة في الموقف الجزائري.

### الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

## هذه كفاءات تسيير النظام المعلوماتي الاقتصادي

صدر في العدد 35 من الجريدة الرسمية قرار وزاري مشترك يحدد كفاءات تسيير النظام المعلوماتي الاقتصادي حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كأداة استشراف ومساعدة على اتخاذ القرارات. ويتعلق الأمر بالقرار الوزاري الموقع في 12 مارس الماضي من طرف مدير ديوان الوزير الأول، وزير الصناعة، وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة، ووزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، ووزارة السياحة والصناعة التقليدية.

ويهدف هذا النظام، والذي ستتولى تسييره الوكالة الجزائرية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار، إلى جمع، معالجة ونشر المعلومات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويتم تزويد هذا النظام ببيانات محينة تقدمها على وجه الخصوص الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، الديوان الوطني للإحصائيات، المركز الوطني للسجل التجاري الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، المديرية العامة للجمارك.

كما ينص القرار الجديد على إنشاء لجنة للتنسيق والمتابعة لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تتولى مهمة ضمان التنسيق بين القطاعات المعنية في مجال تبادل المعلومات وتقييم عملية التبادل، من جهة أخرى، يتعين على الوكالة إنشاء خدمة رقمية على موقعها الإلكتروني تسمح بالوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لفائدة الهيئات المساهمة في تزويد النظام، وكذا المتعاملين الاقتصاديين. كما ستتولى الوكالة نشر معلومات عامة عبر موقعها الإلكتروني حول وضعية وتطور نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، وفق ما جاء في النص نفسه.

ق.و

### رئيس حركة البناء الوطني.. عبد القادر بن قرينة؛

## هدفنا الحفاظ على الأغلبية المطلقة داخل البرلمان

الحملة الانتخابية نعتبه عدوا مشتركا لجميع المشاركين في الانتخابات التشريعية القادمة، ثم إن عدم إدراج التلاحم الوطني ودعم مؤسسات الدولة، وعدم التطرق للقضية الفلسطينية في الحملة الانتخابية هو بمثابة العدو بالنسبة



أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أن الهدف من دخول غمار التشريعات القادمة هو أن تحافظ أحزاب الأغلبية الرئاسية على التفوق المطلق داخل غرفتي البرلمان للتمكن من

تجسيد برنامج "الجزائر المنتصرة".

وفي السياق أشار بن قرينة في ندوة صحفية خصصت لعرض برنامج الحزب وشعاره وهويته البصرية تحسبا للتشريعات القادمة إلى أن "البرنامج الذي ستدخل به الحركة غمار الانتخابات المقبلة يقوم على رؤية استراتيجية متعددة الأبعاد تدعم مسار الجزائر المنتصرة ومؤسسات الدولة وتعزيز الجبهة الداخلية وصون الذكرة الوطنية".

ووفق المتحدث "يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق التنمية المستدامة وتكريس دور البرلمان في التشريع والرقابة والتكفل بانشغالات المواطنين"، داعيا في الصدد ذاته مترشحي الحزب إلى "التحلي بروح المسؤولية" خلال المشاركة في الاستحقاق الانتخابي المقبل، مع "الالتزام بالأخلاق السياسية واعتماد خطاب راق خلال الحملة الانتخابية".

### العزوف والتزوير عدونا المشترك خلال استحقاقات 2 جويلية المقبل

من جانبه أكد رئيس حركة البناء الوطني أن: "عدونا جميعا في هذه الانتخابات هو العزوف والتزوير والانتفاف حول الإرادة الشعبية، كما أن الانحطاط في

لنا". ومن جانب آخر أعرب بن قرينة عن فخره واعتزازه بالتمارين التكتيكية بالذخيرة الحية الذي نفذته سواعد الجيش الوطني الشعبي من مختلف التشكيلات بعنوان "فخر 2026"، واعتبر رئيس الحركة أن: "هذا التمرين هو رسالة طمأنينة وقوة وتحكم في التقنيات وإدارة المعركة وهو أيضا رسالة سلام، كون تحقيق النصر مربوط بالاستعداد للحرب بكل أدواته، وأن السليل في تمام الاستعداد للدفاع عن أمانة الشهداء وحصون السيادة".

### ماكرون يلعب الوقت بدل الضائع

ويخصوص مساعي فرنسا للتقارب مع الجزائر بعد التوتر الذي عاشته العلاقات بين البلدين خلال الأشهر الماضية، اعتبر رئيس حركة البناء أن: "الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يلعب الوقت بدل الضائع، وأنه إذا أراد دخول التاريخ عليه أن يحتكم لضميره الإنساني ويعترف بالجرائم الفرنسية داخل الجزائر، وهو حق إنساني، كما اعترف قبلها بجرائم فرنسا داخل بعض الدول أتمنى أن يقوم بالمثل مع الجزائر".

عبد الرؤوف حرشاي

### وزير المجاهدين وذوي الحقوق.. عبد المالك تاشريف

## ذاكرة الشهداء ستظل أمانة مقدسة



قال، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريف، إن إعادة دفن رفاة الشهداء بعد سنوات طويلة وعقود من استشهادهم يحمل دلالات عميقة تؤكد أن الجزائر لا تنسى أبناءها الأوفياء الشرفاء".

وفي كلمته بمناسبة إشرافه بولاية تيزي وزو، على مراسم إعادة دفن رفاة 14 شهيدا من شهداء الجزائر، بقرية أغيل إيقليميم التابعة لبلدية أمسوحال، قال تاشريف، إن "ذاكرة الشهداء ستظل أمانة مقدسة تصونها الدولة الجزائرية بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وفاء لرسالة نوحيمر الخالدة ولتضحيات رجال ونساء هذا الوطن". مضيفا، في السياق، في هذا المقام المهييب وفي هذه الربوع الطاهرة بقرية أغيل إيقليميم المجاهدة، نقف اليوم وقفة إجلال وإكبار، ووفاء وخشوع أمام حدث بالغ الدلالة يتمثل في إعادة دفن رفاة 14 شهيدا من شهداء الجزائر الأبرار الذين ارتقوا في سبيل حرية الوطن وكرامته، فسطنروا بدمائهم الزكية صفحات خالدة في سجل المجد الوطني، لتبقى بطولاتهم منارة تهدي بها الأجيال المتعاقبة".

وأشار وزير المجاهدين، إلى أن هذا الموعد لهو رسالة وفاء متجددة، وعهد تتناقله الأجيال، بأن تبقى ذاكرة الشهداء حية في وجدان الأمة، وأن يظل تاريخ الثورة الجزائرية المجيدة مرجعا للقيم الوطنية النبيلة والأصيلة، ولروح التضحية والفداء التي صنعت استقلال الجزائر وسيادتها.

وزير البريد سيد علي زروقي.. يكشف:

## أكثر من 3 مليون مشترك في الألياف البصرية

□ تعميم شبكة الألياف البصرية مع بداية 2027 كأقصى تقدير  
□ عدد مشتركى الهاتف الثابت والإنترنت معا بلغ 7 ملايين مشترك

أكد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، أنه سيتم استبدال كل الكوابل النحاسية القديمة بشبكة الألياف البصرية، مع نهاية السنة الجارية أو بداية سنة 2027، كأقصى تقدير.

برنامج تغطية شبكات الهاتف النقال لـ1400 منطقة على المستوى الوطني يشارف على الانتهاء، معلنا عن إطلاق برنامج جديد قريبا يشمل المناطق التي لم تغط بعد. وقال زروقي في السياق إن "برنامج تغطية الـ1400 منطقة يشارف على الانتهاء" وأن "القطاع المتبقية، مع مواصلة اللقاءات الدورية مع المتعاملين لمتابعة تنفيذ مخططات التوسع". وشدد الوزير في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة في جلسة خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، بخصوص تغطية شبكات الهاتف النقال عبر عدة ولايات، على أن "القطاع يولي عناية بالغة لمسألة تأمين النفاذ الشامل لخدمات المواصلات اللاسلكية عبر كامل التراب الوطني، وذلك استنادا إلى التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون".



### مصطفى قاسم

وبمناسبة إحياء اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، المصادف لـ17 ماي من كل سنة، أشرف زروقي بمقر مديرية "اتصالات الجزائر"، على افتتاح يوم دراسي حول "صمود شبكات الاتصالات ومرونتها"، أوضح خلاله أن قطاعه "عازم على الانتهاء من استبدال كل الكوابل النحاسية القديمة بشبكة الألياف البصرية بحلول نهاية هذه السنة أو بداية سنة 2027 كأقصى حد".

### بناء منظومة اتصالات أكثر قوة وشمولا

وأشار الوزير، في هذا الصدد، إلى أن الجزائر تعمل، بفضل التوجيهات السديدة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على "بناء منظومة اتصالات أكثر قوة وشمولا وقدرة على مواجهة التحولات السريعة".

### عدد المشتركين في الإنترنت الثابت تجاوز 7 مليون مشترك

وبالمناسبة، ذكر الوزير بما حققته الجزائر خلال السنوات الأخيرة، من تقدم ملموس في تحديث بنيتها التحتية الرقمية، حيث "تجاوز عدد المشتركين في الإنترنت الثابت 7 مليون مشترك، من بينهم أكثر من 3.4 مليون مشترك في الألياف البصرية"، مبرزا تواصل الجهود بوتيرة أسرع، تعميما لاستخدام هذه التقنية المتقدمة عبر مختلف مناطق البلاد.

### أزيد من 51 مليون مشترك في الإنترنت المحمول

أما فيما يتصل بعدد مشتركى الإنترنت المحمول، فقد بلغ "أزيد من 51 مليون مشترك"، يضيف زروقي الذي أوضح أن إطلاق تكنولوجيا الجيل الخامس سيمكن من دخول مرحلة جديدة تتم بجودة الخدمة والرفع من قدرة الشبكات على دعم الاقتصاد الرقمي، وهي الرؤية التي لا تقتصر على

المدن الكبرى ذات الكثافة العالية. وأشار، بهذا الخصوص، إلى أن القطاع أطلق مشروع الخدمة الشاملة لربط المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة، والذي "بلغ في شطره الأول 1400 منطقة"، وذلك في إطار توسيع التغطية وتقليص الفجوة الرقمية.

وفي الشق المتعلق بتعزيز مرونة الشبكات الوطنية، ذكر زروقي أن الجزائر باشرت مسارا مهما لفتح مجال الاتصالات عبر الأقمار الصناعية في المدار غير الثابت بالنسبة للأرض، أو ما يعرف بتقنية (NGSO)، المكتملة لشبكتي الهاتف النقال والألياف البصرية، والتي تعد حلا استراتيجيا لضمان التغطية بالمناطق الصحراوية، الجبلية والريفية والنائية، لافتا إلى أن الغاية من كل هذه الجهود هي "إنشاء بنية رقمية سيادية، خصوصا وأن الرهان القادم لا يقترن بعدد المشتركين فقط وإنما بجودة وموثوقية الخدمة وبقدرة الشبكات على الصمود مهما كانت الظروف".

### برنامج تغطية 1400 منطقة عبر الوطن يشارف على الانتهاء

ومن جهته وفي سياق غير بعيد كشف، سيد علي زروقي، أن

### تغطية الطرقات تشكل رافعة اقتصادية

وأوضح بهذا الصدد أن "المتعاملين الثلاثة للهاتف النقال، ملزمون بموجب دفاتر الشروط الملحقة برخصهم بتحقيق التغطية بجودة في كل منطقة يبلغ عدد سكانها 2000 نسمة فأكثر، وذلك وفق رزمة محددة تحت إشراف سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية التي تجري عمليات مراقبة دورية قياسا لجودة الخدمة، أما المناطق التي يقل تعدادها عن 2000 نسمة، فيتكفل بها صندوق الخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية بعد إحصاء شامل تجريه المصالح المحلية".

ويخصوص تغطية محاور الطرق، أكد الوزير أن "تغطية الطرقات تشكل رافعة اقتصادية تسهل التنقل والمعاملات وركيزة اجتماعية تعزز التواصل وربط المناطق وضمانة أمنية تحمي المواطنين من خلال إبقائهم على اتصال دائم". وأشار إلى أن "القطاع يعقد لقاءات تقييمية دورية مع المتعاملين بحضور سلطة الضبط لمتابعة التقدم المحرز في تعميم التغطية على محاور الطرق".

### وزيرة التكوين والتعليم المهنيين.. نسيم أرحاب:

## التخصصات ذات الأولوية محور أساسي خلال المرحلة المقبلة



قالت، وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيم أرحاب، إن "تتمين التخصصات ذات الأولوية

يمثل محورا أساسيا خلال المرحلة المقبلة"، مشددة على "ضرورة ربطها بالاحتياجات الفعلية للنسيج الاقتصادي، بالاعتماد على المرجع الوطني للتكوين والكفاءات (RNFC) كإطار مرجعي يضمن هذا التوافق".

وحول موضوع رقمنة القطاع، أفادت أرحاب بأن العملية "تعد آلية محورية لتحسين الأداء، رفع كفاءة التسيير، تعزيز الشفافية وتسريع معالجة الملفات".

فيما أبرزت الوزيرة خلال إشرافها بالجزائر العاصمة، على أشغال ندوة وطنية للقطاع، خصصت لاستعراض التوجهات الاستراتيجية للقطاع وتقييم مؤشرات الأداء المسجلة ميدانيا، حسب ما أورده، بيان للوزارة بشأن مراكز الامتياز، "الدور المحوري لهذه الأخيرة وأفاق تطويرها"، مع التطرق إلى أهمية "ترسيخ ثقافة المبادرة والمقاولاتية عبر مراكز تطوير المقاولاتية (CDE)".

كما دعت في سياق ذي صلة، إلى "ضرورة الاهتمام بالتخصصات المرتبطة بالمشاريع القطاعية على غرار المكننة الفلاحية والعمل على تكوين يد عاملة مؤهلة".

ويخصوص أولمبياد المهن المحلية، أكدت الوزيرة على أهمية إنجاز هذه الفعالية وتعزيز إشعاعها، باعتبارها "فضاء لإبراز مهارات المترشحين وتتمين كفاءاتهم، فضلا عن دورها في اكتشاف المواهب الواعدة والارتقاء بجودة التكوين المهني"، مشيرة إلى "ضرورة تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الهياكل المركزية والمحلية"، استنادا لذات البيان.

ق-و

### وزير العمل، عبد الحق سايجي

## ضرورة ضمان المرافقة الدائمة للفلاحين

□ المرحلة الراهنة تفرض الانتقال إلى مقاربة ميدانية ورقمية متكاملة

خارطة الطريق الخاصة بالفلاحين لتمكينهم من حماية اجتماعية ناجمة من خلال تسريع وتيرة الانخراط وتبسيط الإجراءات وتعميم الرقمنة كأداة محورية في تحديث الخدمة العمومية. وحسب ما أورده، أمس، بيان للوزارة، تم عقد اجتماع لتقييم التدابير المتخذة لفائدة الفلاحين وتعزيز آليات توسيع قاعدة انخراطهم في منظومة الضمان الاجتماعي، وهو ما يندرج في إطار متابعة التعليمات المسداة إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء للتكفل التام بهذه الفئة.

وتم خلال هذا الاجتماع الاستماع إلى عرض قدمه المدير العام للصندوق تضمن حصيلة النشاطات المنجزة والإجراءات المتخذة لتوسيع قاعدة الانخراط، وكذا مستوى استفادة الفلاحين من التسهيلات والخدمات الرقمية. لاسيما عبر خدمتي "حمائتي 5.0" و"حمائتي +"، المخصصتين حصريا لمرافقة الفلاحين. فضلا عن التقييم المرحلي للحملة الإعلامية الوطنية التي انطلقت بداية شهر ماي، والهادفة إلى ترسيخ ثقافة الانخراط وتوسيع التغطية الاجتماعية لفائدة هذه الفئة.

وفي الختام، دعا الوزير إطارات الصندوق إلى مواصلة النشاطات الميدانية ومضاعفة الجهود لضمان نجاح هذه الحملة الوطنية وتوسيع قاعدة المنتسبين "بما يرسخ العدالة الاجتماعية ويعزز بناء منظومة حماية اجتماعية قوية، عادلة ومستدامة".

م. قاسم

دعا وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايجي، إلى ضرورة ضمان مرافقة اجتماعية ومهنية للفلاحين، ضمن منظومة حماية اجتماعية مرنة وفعالة، خاصة عبر تسريع وتيرة الانخراط وتعميم الرقمنة. ووجه سايجي تعليمات لضمان مرافقة اجتماعية ومهنية دائمة للفلاحين ضمن منظومة حماية اجتماعية مرنة وفعالة تستجيب لخصوصيات النشاط الفلاحي.

وفي هذا السياق، اعتبر الوزير أن "المرحلة الراهنة تفرض الانتقال من المقاربة التقليدية إلى مقاربة ميدانية ورقمية متكاملة تقوم على الفعالية والاستباق والعمل الجوارى بما يضمن تمكين الفلاح من حقوقه الاجتماعية في ظروف مبسطة، شفافة وناجحة". مشددا على ضرورة تعزيز العمل الجوارى بتكثيف الخرجات الميدانية واللقاءات المباشرة بالتنسيق مع الغرفة الوطنية والغرف الولائية للفلاحة، فضلا عن رفع وتيرة المشاركة في التظاهرات الفلاحية باعتبارها فضاءات استراتيجية للتواصل المباشر مع الفلاحين.

من جهته أبرز سايجي ضرورة "إرساء نظام تقييم مرحلي صارم ومنظم"، يشمل مختلف جوانب الحملة بما فيها الاتصالية والتحسيسية بهدف "قياس الأثر الفعلي وتحديد مكامن الضعف وتداركها في حينها لضمان النجاعة والفعالية في تنفيذ الأهداف المسطرة". مؤكدا في هذا الإطار حرصه الشخصي على المتابعة الدقيقة لتنفيذ

وزير التعليم العالي  
كمال بداري.. يعلن:

## تعميم تدريس مادتي "تاريخ الجزائر" و"الوطنية والمواطنة" بالمدارس العليا

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أنه سيتم بصفة تدريجية تعميم تدريس مادتي "تاريخ الجزائر" و"الوطنية والمواطنة" على كافة المدارس العليا عبر الوطن، بهدف تعزيز الوعي لدى الطلبة وترسيخ انتمائهم الوطني. وقال بداري: "إننا اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة ماسة إلى استحضار قيمنا المرجعية والتمسك بها، باعتبارها حصنا يحمي هويتنا ويعزز تماسك مجتمعنا في مواجهة المد المتسارع الذي تضره تكنولوجيات الإعلام والاتصال".

ويما أن التاريخ "يشكل عصبنا حيويا لكل مجتمع، باعتباره ركيزة أساسية لترسيخ الوطنية وفهم سياقات الماضي من أجل قراءة الحاضر واستشراف المستقبل". يضيف الوزير فقد اعتمد القطاع خلال السنة الجامعية 2025-2026 مقاربة تدريجية تمثلت في إدراج مادتي "تاريخ الجزائر" و"الوطنية والمواطنة" ضمن برامج التكوين للمدارس الوطنية بالقطب الجامعي لسيدى عبد الله، باعتبارها "تضم نخبة من الطلبة المتفوقين والمسجلين في تخصصات تكنولوجية".

ويهدف هذا التوجه -مثلا قال- الوزير في رده على أعضاء مجلس الأمة خلال جلسة علنية خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، إلى "تعميم تدريس هاتين المادتين تدريجيا على باقي المدارس العليا عبر الوطن، باعتبارهما مادتين أفقيتين موجهتين لتعزيز الوعي الوطني وترسيخ الانتماء". من جهة أخرى وبخصوص ترقية ملحقة الطب، أوضح الوزير أن التكوين في العلوم الطبية "يخضع لتسيير مشترك بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والصحة" وأن فتح كلية للعلوم الطبية "يستوجب الحصول مسبقا على رأي وزارة الصحة باعتبار أن التكوين التطبيقي والتريصات الميدانية تجري بالمؤسسات الاستشفائية والعيادات الطبية التابعة لها". مشيرا، إلى أن ترقية الملحقات إلى مصاف كليات للطب "يستوجب استيفاء الشروط اللازمة، بما يضمن توفير تكوين ذي جودة، لا سيما في الشق العيادي الذي يستلزم تأطيرا متخصصا وهيكل استشفائية وبيداغوجية ملائمة وكذا ميدانين للبيداغوجيا التطبيقية والتريصات الميدانية الكلية بتكثيف الطلبة من اكتساب المهارات العملية المطلوبة".

هذا وأكد بداري أن قطاعه يعكف حاليا، من خلال اللجنة المشتركة المكلفة، على "تقييم عديد الملحقات ومدى جاهزيتها للتحوّل التدريجي إلى كليات للطب"، مذكرا بترقية 6 ملحقات إلى كليات، فيما لا تزال العملية مستمرة لتشمل باقي الملحقات".

م. جمال

## تشديد الرقابة الصحية عليها السلع المستوردة عبر الحدود تحت المجهر

انعقد بمقر وزارة الصحة، اجتماع تنسيقي خصص لتعزير التنسيق متعدد القطاعات لمرافقة المنتوجات المستوردة عبر الحدود. الاجتماع ضم إطارات من وزارة الصحة ووزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية. إلى جانب خبراء من المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الأجرام للدرع الوطني. وكذا خبراء من معهد باستور الجزائر والمركز الوطني لعلم السموم.

ويندرج هذا الاجتماع في إطار تعزيز التنسيق متعدد القطاعات في مجال مراقبة جودة ومطابقة المنتوجات المستوردة عبر الحدود. وكذا وضمان امتثالها للمعايير الصحية والتنظيمية المعمول بها.

كما تأتي تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز منظومة الرقابة وحماية صحة المواطن. وخلال الاجتماع تم التطرق إلى اعتماد استراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة لمرافقة المنتوجات المستوردة عبر الحدود، تركزت على مقاربة استباقية قائمة على التنسيق متعدد القطاعات. وأيضاً إلى تعزيز آليات اليقظة والرقابة الصحية، وتوحيد إجراءات المراقبة والتحليل وفق المعايير الوطنية والدولية المعتمدة. وهذا بما يضمن حماية صحة المواطن وتعزيز الأمن الصحي الوطني.

كما تناول الاجتماع تحديد مجالات تدخل المصالح المختصة التابعة لكل قطاع ضمن هذه العملية. إلى جانب دراسة الكيفيات العملية الفعالة بتجسيد إجراءات المراقبة ميدانياً. بما يضمن فعالية أكبر في التصدي لأي منتوجات قد تشكل خطراً على صحة المواطن أو تمس بسلامة السوق الوطنية.

ق-و

وكالة عدل حددتها بـ 30 يوما إضافية

## تمديد آجال تسديد المرحلة الثانية من الشطر الأول لسكنات "عدل 03"

□ التمديد يخص أيضا الشطر التكميلي بالنسبة للذين قاموا بتغيير صنف السكن □ ما يقارب 950 ألف مكتب سدوا أقساطهم إلكترونيا

أعلنت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره عدل، لمكتتي برنامج عدل 3، المقبلين على تسديد المرحلة الثانية من الشطر الأول، أنه تم تمديد فترة التسديد لـ 30 يوما إضافية.

لبرنامج عدل وتمكين المواطنين من استكمال مشاريعهم السكنية في ظروف تحفظ كرامتهم واستقرارهم. وكشف وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، خلال إشرافه على افتتاح الصالون الدولي للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية في طبعته الـ 28 عن المشروع في توزيع سكنات "عدل 3" في عدد من ولايات الوطن قبل نهاية السنة الجارية. وأفاد بلعربي أن: "ما يقارب 950 ألف مكتب قام بتسديد أقساطهم عبر الفضاء الإلكتروني، في سابقة تعكس قطيعة حقيقية مع مشاهد الطوابير الطويلة التي كانت تكتظ بها مكاتب البنوك في المراحل السابقة.

وأشار وزير السكن والعمران والمدينة إلى: "أن أشغال بناء ما يقارب 130 ألف وحدة سكنية قد انطلقت فعليا على المستوى الوطني، معلنا عن هدف تسليم مساكن عدل في عدد من ولايات الوطن قبل نهاية السنة الجارية".



لفائدة المكتتبين الذين سدوا الشطر الأول وأصبحوا مهدين بفقدان سكناتهم بسبب صعوبة تسديد الشطر الثاني. واعتبر صفر في مراسلته أنه هذه المطالب تهدف إلى الحفاظ على الطابع الاجتماعي

وضغوط اجتماعية على العائلات الجزائرية، يطالب العديد من مكتتبي برنامج عدل 3 بضرورة التدخل العاجل من أجل، فتح آليات تمويل وتسهيلات بنكية بالتنسيق مع البنوك العمومية، خاصة

### عبد الرؤوف حرشاي

وجاء في بيان للوكالة، أمس أن: "مكتتبي عدل 3 المقبلين على تسديد المرحلة الثانية من الشطر الأول 50 بالمائة، والشطر التكميلي بالنسبة للذين قاموا بتغيير صنف السكن، سيستفيدون من تمديد لفترة التسديد لـ 30 يوما إضافية"، كما دعت الوكالة، الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات، أنها تضع تحت تصرفهم الرقم الأخضر 3040 للإجابة عن استفساراتهم وأنشغالهم.

تجدد الإشارة أن النائب هشام صفر يكون قد وجه نداء عاجلا إلى وزير السكن والعمران والمدينة بخصوص مكتتبي عدل 3، داعيا إياه إلى تمديد آجال التسديد بسبب ضيق الفترة الحالية وعدم قدرة الكثير من العائلات على توفير المبلغ في الوقت المحدد، كما قال.

وجاء في مراسلة النائب أنه: "في ظل اقتراب عيد الأضحى وما يرافقه من أعباء مالية

رئيس حركة "حمس" عبد العالي حساني شريف: نخوض الانتخابات بمشروع سياسي متكامل



شدد رئيس حركة مجتمع السلم "حمس"، عبد العالي حساني شريف، أن نخوض حركته لمعركة التشريعية ليس مجرد حضور عددي، بل هو تقديم لبديل وطني آمن، مؤكدا أن رسالتهم إيجابية، ويبدلهم قوي، وجاهزيتهم مكتملة ليكونوا في مستوى تطلعات المواطن.

وأكد حساني شريف، أمس، خلال افتتاحه للملتقى الإعلامي الذي نظمته الحركة أن: "حركة مجتمع السلم تخوض هذه الانتخابات بمشروع سياسي متكامل، يحمل رؤية إصلاحية ووطنية عميقة، عنوانها الأساسي: "توسيع دائرة الشراكة السياسية"، باعتبارها مدخلا لتعزيز الاستقرار الوطني، وترسيخ الممارسة الديمقراطية، وتوسيع المشاركة الشعبية في صناعة القرار وخدمة مستقبل الجزائر".

وأوضح رئيس الحركة أن: "أهداف هذا الملتقى الجامع تأكيد المرافقة الإعلامية للانتخابات من قبل مختلف الفرق واللجان المساهمة في التأطير السياسي والإعلامي للاستحقاقات القادمة من بحث آليات تسويق الرؤية العامة للحركة خلال المرحلة الانتخابية وإبراز ملامح المشروع السياسي واختصار هذا المشروع في هوية بصرية ورقمية يمكنها جذب الناخب وتعزيز المشاركة الانتخابية، مع إطلاق الشعار الانتخابي الذي تم اعتماده بمناسبة هذه الانتخابات وشرح فلسفته وغاياته وإرتباطه بالبرنامج الانتخابي".

وأكد حساني شريف أنه: "تأكيدا على قيادة الحركة وتطورها، اعتمدنا في هذه الحملة تطبيقات ومشاريع مبتكرة مستندة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي تم إنجازها خصيصا لصالح العملية الانتخابية بهدف تجويد الخطاب، وتحليل البيانات، والوصول الفعال والذكي إلى مختلف شرائح المجتمع، وخاصة الشباب".

وأعلن رئيس "حمس" اختيار تشكيلته السياسية شعار "ثقة" خلال الحملة الانتخابية، موضعا أن: "فلسفة هذا الشعار وغاياته تكمن في الارتباط العضوي الوثيق ببرنامنا الانتخابي، فهو يعكس طموح المواطن ويلبي تطلعاته، وتتجسد الفكرة المركزية لبرنامنا حول تقديم حلول واقعية وعملية تلمس المعيش اليومي للمواطن وتدفع بعجلة التنمية المستدامة، برسوخ القيمة المضافة لدرسة حركة مجتمع السلم التاريخية والسياسية، باعتبارها مدرسة تجمع بين الأصالة والواقعية، وتقدم دائما البدائل لضمان الاستقرار والازدهار".

وتكتسي هذه الرؤية - يضيف حساني - أهمية بالغة بالنظر إلى الراهن السياسي والاقتصادي الذي تمر به بلادنا، وفي ظل تداخلات الوضع الإقليمي والدولي المعقد، مما يتطلب جبهة داخلية قوية، ومؤسسات تشريعية ذات مصداقية عالية قادرة على مواجهة التحديات الخارجية والتحويلات الاقتصادية المتسارعة.

عبد الرؤوف حرشاي

## هذا هو حكم الاشتراك في ثمن الأضحية

الأضحية. أو على أن النبي ﷺ هو الذي تبرع بها عنهم، فلم يروا فيها دليلا صريحا على جواز الاشتراك في الأضحية.

ومع ذلك فقد خرج بعض فقهاء المالكية قولاً بالجواز في البقر والإبل خاصة. قال الإمام الحطاب رحمه الله: «وخرج بعضهم جواز الاشتراك في المذهب من القول بجواز الاشتراك في هدي التطوع».

وعليه، فالمعتمد في المذهب المالكي أن الشاة لا يصح الاشتراك في ثمنها، ولا تجزئ عن جماعة يشتركون في ملكها. وكذلك البقر والإبل على المشهور من المذهب، غير أن المضحى إذا ملك الأضحية وحده جاز له أن يدخل أهل بيته في ثوابها وأجرها. والله تعالى أعلم، وهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل، حسب نص الفتوى.

خالص ماله. لأن المقصود حينئذ الاشتراك في الأجر لا في الملك والتمن.

وقد ثبت في الحديث عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: 'كان الرجل يضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته، فيأكلون ويطلعون'.

وأما الاشتراك في البقر والإبل، فالمشهور عند المالكية أيضا عدم الجواز كالشاة، خلافا لأبي حنيفة والشافعي وأحمد رحمهم الله. الذين أجازوا اشتراك سبعة في البقرة أو البدنة. استدلالا بحديث جابر رضي الله عنه قال: "تحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة".

غير أن المالكية حملوا هذه الأحاديث على هدي التطوع أو على خصوص الهدي دون

قال العلامة الدردير رحمه الله: «فإن اشتركوا فيها بالثمن أو كانت بينهم فذبحوها ضحية عنهم لم تجز عن واحد منهم».

ولهذا كثيرا ما يقع بين الإخوة الشركاء في المال أن يخرجوا شاة واحدة عن الجميع، وهذه لا تجزئ عند المالكية. إلا إذا انفرد بها واحد منهم وملكها لنفسه ثم ضحى بها عن نفسه وأهل بيته.

قال الإمام النفاوي رحمه الله: «كثيرا ما يقع السؤال عن جماعة مشتركين في المؤنة، والحكم فيهم أن يضحى كل واحد عن نفسه، ولا تجزئ واحدة عن الجميع لاشتركتهم في ذاتها».

غير أن المالكية يجيزون أن يشرك المضحى أهل بيته في ثواب الأضحية إذا كانت من

## قسم الإفتاء بالفضاء المسجدي لجامع الجزائر.. يؤكد:

أصدر قسم الإفتاء بالفضاء المسجدي لجامع الجزائر، فتوى بخصوص حكم الاشتراك في ثمن الأضحية.

وجاء في نص الفتوى، إن الأضحية من شعائر الإسلام الظاهرة، وقد شرعت تقربا إلى الله تعالى بإراقة الدم في أيام النحر. والأصل فيها أن تكون عن المضحى وأهل بيته. غير أن مسألة الاشتراك فيها من المسائل التي وقع فيها الخلاف بين أهل العلم، ولا سيما في الاشتراك في الثمن والاشتراك في الأجر.

فأما الاشتراك في ثمن الشاة الواحدة "ضأنا كانت أو معزا" بأن يشترك جماعة في ثمنها لتكون أضحية عنهم جميعا. فإن المشهور في المذهب المالكي أنه لا يجوز. ولا تجزئ عن واحد منهم، لأن الأضحية عبادة مقصودة لا تتبعض في الشاة الواحدة.

## وزير المالية عبد الكريم بوالزرد:

### الجزائر حققت تقدما ملحوظا في الدفع الإلكتروني

قال وزير المالية، عبد الكريم بوالزرد، إن مختلف التدابير المتخذة من طرف السلطات العمومية خلال السنوات الأخيرة ضمن مسار التحول الرقمي، سمحت بتحقيق "تقدم ملحوظ" في مجال الدفع الإلكتروني في البلاد، وهذا موازاة مع تعزيز الآليات الرامية لضمان أمن التعاملات وكذا مطابقتها لأحدث المعايير.

وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة خصصت لشرح الأسئلة الشفوية، ترأسها عزوز نصري، رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان نجيبه جيلالي، شدد الوزير على التقدم الذي تحرزه الجزائر في مجال معايير أمان منظومة الدفع الإلكتروني الوطنية، وهذا ضمن التحول الرقمي الجاري والرامي إلى تعزيز الشمول المالي وتسهيل الخدمات المالية.

وبعد أن استعرض التدابير التي تم إقرارها كتأسيس اللجنة الوطنية لوسائل الدفع الإلكتروني سنة 2024، لفت بوالزرد إلى أن الجزائر أحصت إلى غاية مارس الماضي 22 مليون بطاقة دفع، من بينها 18 مليون بطاقة

لمؤسسة بريد الجزائر، مع ارتفاع عدد الصرافات الآلية إلى 4713 بنهاية مارس الماضي والتي سجل بها 235 مليون عملية. كما تحصى الجزائر 104 ألف جهاز دفع الكتروني بنهاية مارس مقابل 78 ألف جهاز نهاية السنة الفارطة. يضيف الوزير، لافتا إلى تسجيل أكثر من 10 مليون عملية دفع بقيمة تقارب 55 مليار دج بنهاية 2025 من خلال هذه الأجهزة.

في هذا الصدد، شدد بوالزرد على ضرورة تضافر الجهود والعمل على توعية المواطنين بأهمية هذا النوع من وسائل الدفع التي عرفت "تطورا ملحوظا" خلال السنوات الست الأخيرة. وفي رده عن سؤال آخر لعضو بالمجلس حول الإجراءات المتخذة من طرف مصالح الوزارة لدفع المستحقات المتأخرة للمتعاملين الاقتصاديين، أفاد الوزير باستحداث آلية ترمي إلى تسهيل تسديد هذه المستحقات، على أن يتم تفعيل الجهاز قبل نهاية السنة الجارية.

## وزير التجارة الخارجية.. كمال رزيق:

### الصناعات الغذائية المحلية قادرة على اقتحام الأسواق الدولية

قال، وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، إن شعبة الصناعات الغذائية، لاسيما منتوجات الحلويات والبسكويت والشوكولاتة، تمتلك مؤهلات كبيرة تسمح لها باقتحام الأسواق الدولية، بالنظر إلى جودة المنتج الجزائري وتنوعه، داعيا المتعاملين الاقتصاديين إلى الاستثمار أكثر في الابتكار، والتغليب، بما يعزز مكانة المنتج الوطني في الخارج.

وجاء تصريح الوزير، أمس، خلال إشرافه رفقة والي ولاية بومرداس، فوزية نعام، على افتتاح المعرض المتخصص في منتوجات الحلويات والبسكويت والشوكولاتة، المنظم من طرف الوزارة، خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 19 ماي الجاري، بالتنسيق مع ولاية بومرداس، تحت شعار: "أفاق واعدة للتصدير"، حسب ما أفاد به، بيان للوزارة. ووفق المصدر ذاته فإن الوزير قام بزيارة مختلف أجنحة المعرض، حيث استمع إلى شروحات قدمها المعارضون والمتعاملون الاقتصاديون المشاركون حول قدراتهم الإنتاجية، ونوعية المنتجات المعروضة، وأفاق تطوير هذه الشعبة وتعزيز حضورها في الأسواق الخارجية، كما شكلت الزيارة فرصة للاطلاع على الإمكانيات التي تزخر بها المؤسسات الوطنية الناشطة في مجال صناعة الحلويات والبسكويت والشوكولاتة، ومدى احترامها لمعايير الجودة والتغليف والتسويق، بما يستجيب لمتطلبات التصدير والمنافسة الدولية. وأكد الوزير في تصريح صحفي، أن "تنظيم هذا المعرض يهدف إلى مرافقة المؤسسات الجزائرية المنتجة، وتشجيعها على التوجه نحو الأسواق الخارجية، من خلال تلمين المنتج الوطني وتحسين تافسيته، بما ينسجم مع الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات".

## الحكمة الدستورية تبرز حدود اختصاص وسلطات العامة في العملية الانتخابية ومجالات التعاون والتكامل بينها

# ضرورة تضافر الجهود لإنجاح التشريعات

نظمت المحكمة الدستورية، بمقرها، ندوتها الشهرية السادسة، التي تمحورت حول "حدود اختصاص وسلطات العامة في العملية الانتخابية ومجالات التعاون والتكامل بينها"، وذلك تزامنا مع الاستعدادات للانتخابات التشريعية المقررة في 2 جويلية القادم، ويندرج ذلك في إطار سلسلة ندواتها الشهرية الهادفة إلى التفاعل مع القضايا الراهنة.

نصيرة سيد علي



والأحرار، كما تشمل هذه الاعتمادات- يضيف المتحدث نفسه- تغطية التعويضات الممنوحة لفائدة موظفي وأعوان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والممثلات والبلديات، ويتولى الإشراف على عملية التسجيل في القوائم الانتخابية، والتأكد من توفر الشروط القانونية المطلوبة في هذه المرحلة من خلال الفصل في الاعتراضات المتعلقة بالتسجيل أو الشطب من القوائم الانتخابية، وذلك بعد انتهاء عملية مراجعة القوائم، كما تشمل العملية- حسب- القضاء الإداري، لاسيما فيما يتعلق بالنظر في الطعون المرتبطة برفض ملفات الترشح أو رفض القوائم الانتخابية، بالإضافة إلى الرقابة اللاحقة على العملية الانتخابية، من خلال الفصل في المنازعات والطعون التي قد تثار أثناء أو بعد إجراء الانتخابات، بما يضمن احترام القانون وحماية إرادة الناخبين.

### بن جدة: على وسائل الإعلام أداء دورها الريادي في هذه المرحلة

هذا، وتطرق رئيس السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمع البصري، عمار بن جدة، إلى أهمية التشريعات المقبلة، وعليه فإن دور الإعلام في هذه العملية دور فعال، وأن الإعلام في هذه العملية عليه أن يكون صانع محتوى، لأن هذا الأخير هو من سيرزق ثقة المواطن، ويدخل العملية الانتخابية في حياته اليومية، ويجعله يعطي الأهمية للانتخابات المحلية والتشريعية، وهو من سيختار من يمثله في المجالس المنتخبة، خاصة المنتخبة في المجالس البلدية بصفته الأقرب إلى المواطن، وهو من ينقل له انشغالاته إلى المسؤولين. وقال المسؤول ذاته إن الانتخابات هي الشعور بالمواطنة وبالانتماء وبها يتم المطالبة بالحقوق، داعيا وسائل الإعلام إلى أداء دورها الريادي في هذه المرحلة.

### آيت سي معمر: حماية المعطيات الشخصية للناخب والمترشح يكفلها القانون

وفي الإطار ذاته، قدمت المديرية الفرعية للمطابقة لدى السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، إيمان آيت سي معمر، كيفية إضفاء الحماية القانونية المتعلقة بالمعطيات الشخصية أثناء العملية الانتخابية من بداية العملية إلى نهايتها، وحول دور السلطة الوطنية في حماية الطابع الشخصي للعملية الانتخابية، ونهايتها تسهر على أن تتم معالجة المعطيات الشخصية المرتبطة بالناخبين والمترشحين في إطار قانوني مشروع، كما تراعي حماية الحياة الخاصة ويمنع الاستعمال المتحرّف للبيانات، وأن العملية الانتخابية تقتضي بالضرورة جمع ومعالجة عدد مهم من المعطيات الشخصية، خاصة عند إعداد القوائم الانتخابية وتجهيزها، وكذا عند دراسة ملفات الترشح وضبط مراكز التصويت ومعالجة الطعون والمنازعات، وتشمل هذه المعطيات الاسم والمقب، تاريخ ومكان الميلاد، العنوان وبيانات التعريف الأخرى وغيرها التي تسمح بتحديد هوية الشخص، وأن هذه المعطيات تخضع لقواعد الحماية المبررة في القانون المتعلقة بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة الوضيات ذات الطابع الشخصي.



الهيئة الناخبة، وتسليمها إلى المنتخبين الولائيين للسلطة المستقلة فور تعيينهم، كما يتم وضع موظفين تحت تصرف المنتخبين الولائيين لمساعدتهم في دراسة ملفات الترشح، واستمارات جمع التوقيعات الفردية، وكذا خلال عملية إيداع قوائم المترشحين.

### محمد الصالح: السلطة القضائية ركيزة أساسية في ضمان شفافية ومصداقية الاستحقاقات الانتخابية

وعلى صعيد مماثل، وفي مداخلة، تطرق مدير الشؤون المدنية وختم الدولة بوزارة العدل، أحمد علي محمد الصالح، إلى أهمية السلطة القضائية باعتبارها ركيزة أساسية في تكريس دولة القانون، وضمان شفافية ومصداقية الاستحقاقات الانتخابية، كما شرح عدة مقومات لضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، من خلال إشراك مختلف سلطات الدولة، ومن بينها السلطة القضائية، وذلك عبر مراحل متعددة. وتمثل المرحلة الأولى في الرقابة الوقائية أو الرقابة المسبقة على العملية الانتخابية، حيث يتدخل القضاء من خلال المجالس الإدارية المكلفة بمراجعة

مرت السلطة بعدة مراحل وتجارب، بداية بالقانون العضوي 19-07 الذي منحها صلاحية إدارة العملية الانتخابية ككلية، ثم تعزز مسارا من خلال رؤية السيد رئيس الجمهورية وبرنامجه، لاسيما بعد التعديل الدستوري لسنة 2020، الذي تبعه القانون العضوي 21-01



المؤرخ في 10 مارس 2021، المعدل والمتمم، منها بوجود عدة نماذج للأنظمة عبر العام، ومنها النظام القضائي، والنظام المختلط، وحتى الإدارة الدولية للانتخابات، كما هو الحال في بعض الدول الخارجية من الحروب أو النزاعات المسلحة غير الدولية، حيث تدير الأمم المتحدة مؤقتا إدارة العملية الانتخابية، كما حدث في كمبوديا وهايتي، مؤكدا أن الأمر يختلف في التجربة الجزائرية، وأن الهيئة المشرفة على الانتخابات مستقلة استقلالاً تاماً تبعاً لقرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وقد كرس التعديل الدستوري لسنة 2020 هذا التوجه، وأكد التعديل الدستوري التقني الأخير الذي حصن وكرس مكانة الهيئة التي تدير العملية الانتخابية ضمن باب مؤسسات الرقابة، ضمن المحكمة الدستورية، ومجلس المحاسبة، والسلطة الشفافية والمؤسسات الوطنية المستقلة للانتخابات.

### سفيان عبد اللطيف: هذه مهام وزارة الداخلية في التشريعات المقبلة

وفي المناسبة ذاتها، استعرض سفيان عبد اللطيف عبد الرحمان، مدير العمليات الانتخابية والمترشحين بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، مهام وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، مؤكدا بأن قطاعه الوزاري يتكفل بإعداد الميزانية الخاصة بالعمليات الانتخابية والاستفتائية، طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما، بالتنسيق مع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وبمشاركة مختلف القطاعات والهيئات المعنية. كما يتم تسجيل الاعتمادات المالية المخصصة لهذه العمليات ضمن قانون المالية أو قانون المالية التكميلي، وفق الشروط والكيفيات المحددة قانوناً، وهذه الاعتمادات توجه لتغطية مختلف النفقات المتعلقة بالعمليات الانتخابية، لاسيما مراجعة القوائم الانتخابية، إعداد بطاقات الناخبين، وكذا اقتناء الوثائق واللوازم والتجهيزات المختلفة اللازمة للعملية الانتخابية، بالإضافة إلى اقتناء صناديق الاقتراع والمعازل الخاصة بمكاتب التصويت، إلى جانب التكفل بمصاريف الإطعام والإيواء والنقل، ونفقات الحملات التحسيسية المتعلقة بالاقتراع، وتمويل حملة الانتخابية للمترشحين الشباب

من خلال تهيئة التشريعات الناظمة للعملية الانتخابية، وكذلك باستدعاء الهيئة الناخبة من طرف رئيس الجمهورية، وكذا تبدأ بجمع التوقيعات وإيداع الترشيحات والطعن في رفض هذه الترشيحات، وفي الطعون المتعلقة بالشطب والتسجيل في القوائم

من خلال تهيئة التشريعات الناظمة للعملية الانتخابية، وكذلك باستدعاء الهيئة الناخبة من طرف رئيس الجمهورية، وكذا تبدأ بجمع التوقيعات وإيداع الترشيحات والطعن في رفض هذه الترشيحات، وفي الطعون المتعلقة بالشطب والتسجيل في القوائم

الانتخابية، ثم بتنظيم الحملة الانتخابية والمرور بمرحلة الصمت الانتخابي إلى يوم الاقتراع، ثم تمتد بعد ذلك إلى الطعن أو في الإعلان عن هذه النتائج المؤقتة لهذه الاستشارات الانتخابية والطعن في نتائجها، ثم بعد ذلك تنصيب المؤسسات المنتخبة، مشيراً إلى أن هذه العملية تقوم من أجل إضفاء الحرية والنزاهة والشفافية على العملية الانتخابية.

كما أكد أن هذه الندوة تم تنظيمها على اعتبار أننا قريبين من هذا الموعد المقرر في 2 جويلية القادم، وتم استدعاء لحضور هذه الندوة مختلف المؤسسات المتدخلة في العملية الانتخابية، مشيراً إلى أن استدعاء وسائل الإعلام ليس للتغطية فقط والمتابعة، وإنما اعتبرنا هذا الفضاء هو فرصة لتكوين الصحفيين، الذين سيقومون بتغطية العملية الانتخابية.

### بولرباح: توزيع المهام على بعض الإدارات خفف من عبء السلطة الوطنية

وفي السياق نفسه، قال الأستاذ العارية بولرباح، عضو مجلس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، إن العملية الانتخابية عملية مركبة ومعقدة، تتضافر فيها جهود العديد من الشركاء والمتدخلين وتتداخل فيها عدة قطاعات والمؤسسات المعنية، من بينها وزارة الداخلية، ووزارة الدفاع الوطني، ووزارة الاتصال، وسلطة ضبط السمع البصري، ووزارة النقل، هؤلاء الشركاء يعملون على جعل هذه العملية، وكل هؤلاء الشركاء - يعملون تحت رقابة المحكمة الدستورية، باعتبارها الضامن الدستوري النهائي لنزاهة العملية الانتخابية، موضحاً أن توزيع المهام على باقي الإدارات خفف إلى حد كبير الأعباء التقنية والتنظيمية التي كانت تتحملها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

هذا، وأوضح المتحدث ذاته أنه منذ التعديل الدستوري لسنة 1989، الذي أقر التعددية السياسية من خلال المادة 40 منه، وفتح المجال أمام إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي، بدأت الجزائر تسير نحو نماذج مختلفة لإدارة الانتخابات، تراوحت بين الإدارة التابعة لوزارة الداخلية، واللجان المستقلة، واللجان القضائية، إلى أن وصلنا إلى إنشاء السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بعد الحراك المبارك، وقد

جمعت الندوة التي تمت تحت إشراف رئيسة المحكمة الدستورية ليلي عسلاوي، أعضاء من المحكمة الدستورية، وممثلين عن كل من السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، والتي تهدف إلى تكريس فضاء مؤسسي لترسيخ آليات التكامل بين مختلف الهيئات الفاعلة في المسار الانتخابي، من خلال تحديد نطاق اختصاصاتها وسلطاتها، وبحث السبل الكفيلة بترجمة هذا التكامل الوظيفي إلى واقع ملموس يضمن حرية الاستحقاق التشريعي المقل وشفافيته ونزاهته، بما يعزز ثقة المواطن في مؤسساته الدستورية ويصون حرمة صوته الانتخابي.

رئيسة المحكمة الدستورية:

### السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مكسب ديمقراطي لكافة الجزائريين

وفي ردها على انشغالات بعض المشاركين، تطرقت رئيسة المحكمة الدستورية إلى دور وسلطات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على ضوء ما تضمنته القانون العضوي الجديد المتعلق بنظام الانتخابات، مشيرة إلى أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أكد مرارا على الدور الهام الذي تضطلع به هذه الهيئة باعتبارها "مكسبا ديمقراطيا لكافة الجزائريين".

كما قالت حول صلاحيات الهيئة، "لم يتم انتقاص من مهام السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، إنما أعطيت لها الفرصة للفرغ لمهامها المنوط بها، علما أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قال في أحد اللقاءات مع الصحافة بأن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات هي مكسب ديمقراطي، وفعلاً هي مكسب ديمقراطي لكل الجزائريين والجزائريات، وبالتالي لا ينقص شيء من عمل السلطة، بالعكس بل هذا الإجراء سيجعلها تتفرغ تماماً لصلاحياتها المتمثلة في الرقابة، منها المراجعة النهائية للقوائم الانتخابية، معذرة من مغيبة اتهام المترشحين باستعمال المال الفاسد إلا إذا تم مسكهم بالجرم المشهود، موضحة أن الجزائر لا يحكمها قانون الغاب إنما هناك جهات أمنية في مستوى عال من تتولى المهام، علما- تضيف المتحدث ذاته- أنه سبق وأن تم انتخاب مترشحين كان يظهر عليهم الوقار إلا أنه وبعد مرور ستة أشهر أو سنة ظهرت عيوبهم وتم تجريدهم من الحصانة، لتترك الشك جانبا تقول عسلاوي ولا

يحق لنا أن نشك في أي مترشح، داعية الصحافة الوطنية لأن تكون وسيطا بين الناخب والمترشحين، وكذا الرفع من مستوى منسوب الوعي، وقالت عسلاوي "الحمد لله لم نشهد لنسب المجلس الشعبي الوطني أنهم تعاركوا بالأيدي مثل ما نراه في بعض البرلمانات في بعض دول العالم، وأنها تنتظر الكثير من 2 جويلية، وطالبت من الجميع أن يكونوا في المستوى المطلوب لإنجاح العملية الانتخابية".

### عمار عباس: العملية الانتخابية تتطلب تنسيقا مع مختلف مؤسسات الدولة

من جهته، قال عضو المحكمة الدستورية، عمار عباس "إذا كان المواطن يحتاج إلى أقل من خمس دقائق للإدلاء بصوته في الانتخابات، أو إيداع ملطه للترشح للانتخابات، فإن هذه العملية البسيطة ظاهرياً تتطلب تجميع كل مؤسسات الدولة، وتتطلب إمكانيات بشرية ومادية هائلة، وتضخيماً يمتد إلى شهور، وأن هذه العملية- حسب- تمر بمراحل عديدة، تبدأ بتحضير العملية الانتخابية

**أهمية السلطة القضائية باعتبارها ركيزة أساسية في تكريس دولة القانون، وضمان شفافية ومصداقية الاستحقاقات الانتخابية**

## خنشلة: الإعلان عن قائمة 340 سكا عموميا ببلدية الحامة

أعلنت مصالح دائرة الحامة بولاية خنشلة، عن القائمة الاسمية المؤقتة للمرشحين للاستفادة من حصة 340 سكا عموميا إيجاريا ببلدية الحامة، من أصل 400 سكن مبلغة، وسط فرحة المستفيدين بعد انتظار دام لعدة سنوات.



ومواكبة إنجاز كل البرامج السكنية، لاسيما البرامج السكنية المقرر توزيعها في المناسبات الوطنية للسنة الجارية، عاين مدير التعمير مدى تقدم أشغال الطرقات ومختلف الشبكات الأولية والثانوية للموقع السكني 120 سكا عموميا إيجاريا ببلدية أولاد رشاش، حيث وقف على سير الأشغال ووجه تعليمات صارمة بخصوص احترام الجداول الزمني لتنفيذ وإنجاز كل الحصص، وشدد على ضرورة الالتزام بجودة الأشغال طبقا للمقاييس المعمول بها.

وكم عاين المسؤول الموقع السكني 200 ( 84+116 ) سكن عمومي إيجاري ببلدية المحمل ووقف ميدانيا على سير أشغال الطرقات ومختلف الشبكات الأولية والثانوية للبرنامج السكني الجاري إنجازهم، مع اتخاذ إجراءات من أجل حلحلة العقبات التي من شأنها أن تعرقل السير الحسن للإشغال، بهدف الانتهاء من إنجاز السكنات في الأجل المحددة.

المادة 41 من المرسوم التنفيذي رقم 08/142 المؤرخ في 11 ماي 2008، خلال مدة ثمانية أيام ابتداء من تاريخ يوم أمس "الأحد الماضي"، ودعت كل طالب للسكن العمومي الإيجاري يري أنه أحق في حقه لتقديم طعن كتابي مؤسس مدعم بالمعلومات والوثائق التي يراها المعني بضرورة على مستوى المكتبة البلدية بالحامة خلال الأجل المحددة، لتوجه بعدها الطعون إلى اللجنة الولائية المكلفة بدراستها حالة بحالة للفصل فيها.

وفي سياق متصل بقطاع السكن، أفادت مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء بخنشلة، بأنه وفي إطار المتابعة اليومية

مصطفى.ق

وأوضحت مصالح دائرة الحامة أن القائمة الاسمية الأولية للمرشحين للاستفادة من حصة 340 سكا عموميا إيجاريا، مرفوقة بالصور والمعلومات الشاملة لكل مرشح للاستفادة، بعد تحقيقات معمقة ودراسة دقيقة للمعطيات التي يراها المعني بضرورة على مستوى اللجنة الولائية المكلفة بدراستها حالة بحالة للفصل فيها.

وأكدت المصالح ذاتها أن القائمة الاسمية هي مؤقتة وليست نهائية، حيث إنها قابلة للطعن طبقا لأحكام

## دراسة تطوير زراعة أشجار الأركان بقسنطينة



تدارس باحثون من جامعة "الإخوة منتوري" وإطارات من محافظة الغابات سبل تطوير شعبة زراعة أشجار الأركان بقسنطينة، حيث أجروا زيارة ميدانية للقطعة النموذجية المغروسة بشتلات منها في المشتلة الإدارية بجبل الوحش، في حين شملت الفعلية نقاشا حول ظروف نمو الشجرة في الظروف

المناخية للولاية، كما قدموا تقييما للتجربة منذ انطلاق المشروع قبل 3 سنوات. وأفادت محافظة القسم للغابات بمحافظة الغابات لولاية قسنطينة، السيدة صوفيا طيار، بأن اللقاء المنظم على مستوى المشتلة الإدارية التابعة للمحافظة بمحمية جبل الوحش يأتي إحياء لليوم العالمي لشجرة الأركان، المصادف للعاشر من شهر ماي، في إطار تطوير شعبة زراعتها، حيث أوضحت أن المحافظة أجرت عدة تجارب على مستوى المحافظة وجامعة "الإخوة منتوري" بقسنطينة، بالتعاون مع كلية علوم الطبيعة والحياة. وأضافت المتحدثة أن التجارب كللت بنجاح عدة شتلات في المخبر، لتغرس بعد ذلك على مستوى المشتلة الإدارية في جبل الوحش في إطار استكمال التجربة في الوسط الطبيعي، حيث اختبرت 20 شتلة لتابعة للنتائج المتاحة، بينما أوضحت أن العملية انطلقت من مرحلة الانتاش إلى مرحلة الغرس في الأرض.

وقالت رئيسة مصلحة توسيع الثروة واستصلاح الأراضي بالمحافظة الولائية للغابات، السيدة نجاح غربي، إن التجربة الخاصة بغرس أشجار الأركان انطلقت في 2023، حيث جلبت البذور من ولاية تندوف ووزعت عبر كامل التراب الوطني من أجل تعميم التجربة نظرا للأهمية الاقتصادية لشجرة الأركان، مشيرة إلى أن زيت الأركان يستعمل لأغراض تجميلية للبشرة وتساقط الشعر وغيرها، إلى جانب استعمالاته الطبية في تضميد الجروح ومعالجة الجلطة القلبية ومشاكل الكولسترول وغيرها. ونهيت المتحدثة إلى أن التجربة شملت عددا من البذور التي نجحت منها 20 شتلة، حيث غرست في الأرض بتاريخ 11 ديسمبر 2025، فيما تصادف اليوم الدولي لشجرة الأركان مع مرور 6 أشهر، ما يجعل منها محطة لتقييم التجربة.

وشارك إطارات محافظة الغابات وباحثي كلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة "الإخوة منتوري" وأعضاء جمعية حماية الطبيعة والبيئة بولاية قسنطينة جانبا من اللقاء الذي شهد تبادلا للأفكار واقتراحات مختلفة حول طبيعة تكيف الأشجار مع الظروف المناخية والطبيعية لإحمية جبل الوحش، بالإضافة إلى طبيعة التربة، حيث ذكر البروفيسور كمال الدين بازري من جامعة قسنطينة 1، بأن المشروع جاء بدعوة من محافظة الغابات لولاية قسنطينة في 2023 في إطار تطوير شعبة زراعة الأركان وطنيا، حيث شكلت لجنة علمية من الجامعة ومحافظة الغابات، في حين نبه إلى أن مرحلة انتاش البذور سجلت نجاحا تاما على مستوى مخبر الجامعة، مضيفا أن النمو كان ناجحا أيضا على مستوى المخبر.

واعتبر المتحدث أن الشتلات المغروسة في الأرض بالمشتلة الإدارية في جبل الوحش يلاحظ عليها نموا بطيئا رغم أن الشجيرات تبدي مقاومة ومازالت حية، مثلما نبه، في حين أكد إمكانية اختيار عدة محطات تجريبية على مستوى ولاية قسنطينة لتقصي أفضل نمو ممكن، مضيفا بالقول "إن نمو الأركان يظهر مبدئيا أملا في النجاح". وسألنا البروفيسور بازري عن الشروط التي يجب أن تتوفر لنجاح أشجار الأركان ومدى توافقها مع الظروف المناخية في قسنطينة، فأكد أن شجرة الأركان تنمو في المناخ الحار والجاف، بالإضافة إلى تربة رملية معتدلة الحموضة إلى قاعدية، كما أنه يتطلب أرضية صخرية مثل الحمادة، التي تعتبر الموطن الطبيعي الأصلي للأركان.

## أبواب مفتوحة حول التسوية الجبائية بقسنطينة



انطلقت الأبواب المفتوحة حول التسوية الجبائية بقسنطينة، بهدف التعريف بإجراءات جبائية تحفيزية تسمح بتسوية الديون إلى حد يصل إلى الإلغاء الكلي لها أو إمكانية تقليصها إلى نصف القيم المدان بها أصحابها. وتتواصل فعاليات الأبواب المفتوحة «أسبوع التسوية الجبائية» بقسنطينة، على أن تستمر إلى غاية 14 من الشهر الجاري عبر جميع مراكز الضرائب بالولاية، وكذلك دار المالية بوسط مدينة قسنطينة، تحت إشراف المدير الجهوي لضرائب لناحية قسنطينة، أعراب بوليل، وكذلك المفتش الجهوي، خيضر بن عزوز، ومدير الضرائب بقسنطينة، يزيد بعوش، وعدد من الإطارات، حيث خصص مكتب لاستقبال المواطنين والإجابة عن استفساراتهم بخصوص العملية، فضلا عن تقديم شروحات حول الإجراءات التي أقرها قانون المالية للسنة الحالية.

وذكر المدير الجهوي للضرائب أن المبادرة جاءت بتنظيم من المديرية العامة للضرائب فيما يخص التسوية الطوعية التي تنقسم إلى شقين، الأول منها بناء على أحكام المادة 93 من قانون المالية لسنة 2026، والأخر بناء على المادة 122، مضيفا أن كل الأفراد كانوا طبيعيين أو معنويين ممن لديهم ديون جبائية إلى غاية 31 من ديسمبر 2025 لهم الحق في الاستفادة من أحكام المادة المذكورة، فالديون الجبائية لسنة 2011 وما قبلها يمكن إلغاؤها كليا بمبادرة الإدارة الجبائية دون حضور المعني أو تقديم أي طلب، فيما تلك المتركمة من سنة 2012 وحتى 2025 يستفيد المعني من الإلغاء الكلي لفرامات التأخير والوعاء، بالإضافة إلى إلغاء جزئي بنسبة 30 بالمائة من الحقوق الأصلية، وبالتالي قد يصل المبلغ الكلي الملقى إلى النصف.

وأردف المتحدث أنه يمكن للمعنيين التسديد دفعة واحدة أو عبر أقساط إلى غاية 31 ديسمبر من السنة الجارية، لافتا إلى أنه في إطار مساعي الدولة الجزائرية لتحسين جو الأعمال عموما وتيسير عمل المكلفين بالضريبة على سبيل المثال الولوج إلى الصفقات العمومية يتطلب مستخرج من الضرائب مضي، وبالتالي تمكن الأشخاص من الممارسة العادية لنشاطاتهم أقرت هذه التسهيلات، التي تسمح بالإلغاء الكلي أو الجزئي للديون الجبائية وتصفية العملية.

ويتعلق التدبير الثاني بالتسوية الطوعية تجاه الإدارة الجبائية، بحيث أن كل شخص يمارس نشاطا محصيا أمام الإدارة أو غير ذلك يمكنه التقرب لتسوية الوضعية من خلال التصريح الطوعي بالمبالغ التي لم يتم كشفها أو التصريح بها أمام الجبائية، حيث يتم دفع قيمة تقدر بـ 8 بالمائة فتكون بذلك المبالغ المصرح بها محضنة مستقبلا ويمكن استخدامها في أي نشاط بشكل عادي ووفق القانون.

من جهته، ذكر المدير الولائي للضرائب، يزيد بعوش، أن الضعالية جاءت لأجل التعريف وشرح هاتين المادتين الهامتين، فالمادة 93 تسمح لأي مواطن لديه مداخيل لم يصرح بها أو صرح بما هو أقل من مداخيله أن يسدد قيمة 8 بالمائة منها، ويستلم بموجب ذلك شهادة تثبت تسويته الجبائية. ويضرب إجراء رقابة جبائية لاحقة، فإن هذا المبلغ يعتبر كمداخيل مصرح بها.

ونوه المتحدث بوجود استجابة كبيرة بقسنطينة لهذين الإجراءين، بالأخص المتعلق بالتحرر من الديون الجبائية، حيث تعرف إقبالا لافتا من المعنيين منذ بداية العمل به فعليا شهر أفريل المنقضي، على اعتبار وجود تنظيمات صدرت قبل انطلاق تطبيقها، لأن الاستفادة تكون بأكثر من 50 بالمائة من المبلغ المدان أو الدين الأصلي في بعض الأحيان ممن يجوزون على عقوبات وعافية كبيرة، وبالتالي فإن المواطنين يستثمرون في هذه الفرصة من أجل التحرز من الديون، لذلك هناك عدد لا بأس به من المنخرطين في هذه الإجراءات كما يتوقع أن يزداد العدد.

# قسنطينة: رفع العوائق لإنجاز 500 وحدة سكنية بالمنية

تعمل السلطات الولائية بقسنطينة، على رفع العوائق التي تواجه مشروع إنجاز 500 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم، بحي المنية ببلدية قسنطينة، خاصة وأن مثل هذه الأقطاب السكنية الجديدة من شأنها إعادة التوازن لهذه البلدية التي تعرف سلسلة من الترحيلات منذ سنوات.

الجديدة بالخروب، على غرار ماسينيسا وعين نحاس، إضافة إلى عين عبيد، لتشرع المصالح الولائية في وضع إستراتيجية لوقف هذا النزيف، في محاولة منها لإعادة تعمير أقدم بلديات الولاية أو الحفاظ على استقرارها في أضعف الحالات. وعمل المسؤولون على استحداث مساحات صالحة للبناء تقع داخل بلدية قسنطينة، من أجل توطئ جملة من المشاريع السكنية مختلفة الصيغ، بعد التشعب الكبير الحادث في الأوعية العقارية بوسط المدينة وما جاورها، لتتج في استحداث مساحات تقع بحي سيساوي وكذا سركينة، وهما القطبان السكنيان الجديدان اللذان سيحتضنان أزيد من 30 وحدة سكنية مختلفة الصيغ. ليتم استغلال بعض المساحات أيضا في حي المنية، الذي سيحتضن 500 سكن بصيغة الترقوي المدعم.



مختلف الوضعيات وحلها ميدانيا. وتعرف بلدية قسنطينة سلسلة من الترحيلات منذ سنوات، مما جعلها تفقد الآلاف من العائلات المرحلة نحو المقاطعة الإدارية علي منجلي، والأقطاب السكنية

بالانتهاء من أشغال التهيئة بالشطر الأول 321 سكنا فرديا والانتقال إلى الأشطر الأخرى من حصة 720 سكنا فرديا، كما قرر الوالي عقد اجتماع ثان خلال الأسبوع المقبل، مع تنظيم خرجة ميدانية للموقع لدراسة

كما أسدى تعليماته إلى مدير الوكالة العقارية لتحسيس المستفيدين من البناية الفردية للتحسيس التقرب من الشباك الوحيد للبلدية من أجل الحصول على رخص البناء والانطلاق في الأشغال في أقرب الأجل، وأمر

حيث شدد الوالي على اتخاذ جملة من الإجراءات، أبرزها بالنسبة لأشغال الربط بشبكة الغاز المتوقفة، حيث طلب من مدير شركة «سونلغاز» استئناف الأشغال فوراً مع إعادة الأرضيات إلى حالتها الأصلية، وكذا تكليف مدير الوكالة العقارية ومدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء بالتنسيق مع رئيس بلدية قسنطينة، حسب الضخمة الرسمية لولاية قسنطينة على مواقع التواصل الاجتماعي، لدراسة وتقديم مقترحات فيما يخص مداخل ومخارج هذا التجمع السكني الهام هذه المداخل والمخارج لتسهيل حركة المرور من وإلى هذا التحصيل. وقدم الوالي تعليمات استثنائية لرئيس البلدية للتعامل مع ملفات طلبات رخص البناء الخاصة بمستفيدي هذا التحصيل ودراستها في أقرب الأجل،

وتشرف الوالي ولائية قسنطينة، عبد الخالق صيودة، في إطار متابعة عمليات التحسين الحضري والارتقاء بالإطار المعيشي للمواطنين، اجتماع عمل خصص لدراسة مختلف العراقيل التي تعيق تقدم أشغال التهيئة بتخصيص المنية ببلدية قسنطينة، حيث تطرق إلى السكنات التي يضمها هذا التخصص، لاسيما بعد برمجة إنجاز مشروع 500 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم. وأشار الوالي إلى أهمية هذا التحصيل، خاصة بعد احتضانه لهذه الحصة السكنية، مما يجعله قطبا سكانيا هاما يستلزم رفع مختلف العوائق وتنظيمه بالتوازي مع التوسع السكاني الذي ستعرفه المنطقة. كما تم التطرق إلى 321 سكنا فرديا يعاني أصحابه من عدم منحهم رخص البناء منهم من يعود لسنوات التسعينات،

## مصطفى قاسم

## إجراء 24 عملية زرع الكلى لمرضى من 9 ولايات بمستشفى باتنة



نجح الفريق الطبي لزراعة الكلى بالمركز الاستشفائي الجامعي باتنة، تحت قيادة البروفيسور وغالانت حسام الدين، في إجراء 24 عملية زرع لكلى، وذلك في الفترة الممتدة من بداية السنة الجارية إلى غاية 30 أفريل. وحسبما أفادت به خلية الاتصال بالمستشفى الجامعي بن فليس التهامي

بباتنة أمس، فإن العمليات استضاد منها مرضى من 9 ولايات من مختلف مناطق الوطن ومريضين واحد من دولة سوريا والثاني من دولة موريتانيا، وذكرت إدارة المستشفى أنه تم خلال سنة 2025 إجراء 58 عملية ناجحة لزرع الكلى، تحت إشراف فريق طبي وجراحي وشبه طبي متكامل بكل الإمكانيات المادية والبشرية، والتي تسهر على توفيرها إدارة المستشفى وفريق تحضير المريض ومتابعته بعد العملية بمصلحة أمراض الكلى، تحت إشراف البروفيسور سمية ميسوم، الطبيبة رئيسة المصلحة.

وقد وصل العدد الإجمالي لعمليات زرع الكلى منذ 2014 إلى أزيد من 800 عملية، زرع منها 709 عمليات أجريت داخل المركز الاستشفائي الجامعي باتنة، والباقي أجراها الفريق الطبي التابع لمصلحة زرع الكلى لمستشفى باتنة، في مختلف مستشفيات الوطن وخارج الوطن (موريتانيا)، في إطار اتفاقيات الشراكة والتعاون.

وأكدت إدارة المستشفى أن عمليات زرع الكلى متواصلة على مدار العام بتسطير قائمة للمرضى المستعدين للزرع في بداية كل شهر مع قائمة احتياطية.

وفي سياق متصل، اختتمت مؤخرا، فعاليات الأسبوع الجراحي لزرع الأعضاء الاصطناعية للورك والركبة، وذلك على مستوى مستشفى الاستعجالات الطبية والجراحية «محمود عثمانة» باتنة، بالتنسيق بين مديرية الصحة والسكان ولجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي، وبإشراف مشترك للأطباء من مستشفى الاستعجالات «محمود عثمانة» والمستشفى الجامعي «بن فليس التهامي» ومستشفى «علي النمر» بمرروانة. وأوضح مدير المستشفى بأنه في إطار التظاهرة الطبية، تم فحص 150 مريضا، وتم على إثرها تأهيل 49 منهم للخضوع لعمليات جراحية لزرع أعضاء الورك والركبة وذلك عبر 3 مراحل، بحيث سيتم في مرحلة أولى إجراء 17 عملية، تليها 16 عملية أخرى، ثم 16 أخرى أيضا.

وكانت مبادرة سابقة قد احتضنها المستشفى الجامعي «بن فليس التهامي» وهي فعاليات الأيام الجراحية الخاصة بالتبديل الكلي لمفاصل الورك والركبة بمفضل صناعي، وهي الأيام الجراحية التي نظمت على مستوى مصلحة الرضوض والصدمات بالمركز الاستشفائي الجامعي «بن فليس التهامي» باتنة، وأجريت خلالها على مدار أسبوع، 40 عملية أشرف عليها أطباء أساتذة مختصين رواد في جراحة العظام، على رأسهم البروفيسور خرنان ناصر رئيس مصلحة الرضوض والصدمات بالمستشفى الجامعي باتنة، والذي يشرف مرة أخرى على الأسبوع الجراحي.

وقد بات إجراء عمليات استبدال المفاصل بأخرى صناعية من العمليات المطلوبة بكثرة بالمستشفى الجامعي باتنة، حيث تحصى مصلحة الرضوض والصدمات قائمة تزيد عن أكثر من 400 مريض، وقد تم إجراء 40 عملية في خمسة أيام بالنسبة للمرحلة الأولى، فيما سيتم الشروع في العمليات في إطار مراحل أخرى.

## منتجو الألبان يتطلعون لتصدير منتجاتهم



أجمع منتجوون للألبان المختلفة على منافسة المنتجات المستوردة داخل السوق الوطني، بل وضع التصدير كهدف خلال الفترة المقبلة، نظرا للجودة الكبيرة التي تتميز بها المنتجات المتنوعة، التي عرضت أمس، في معرض وطني بولاية قسنطينة.

وشارك حوالي 25 منتجا بين مصانع وشركات وحرفيين في المعرض الوطني للخبز ومشتقاته الأول من نوعه في قسنطينة «سيرتا تشيز إكسبو»، والذي نظم أمس وعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين، خاصة وأنه نظم على مستوى قصر الثقافة «محمد العيد آل خليفة» بوسط مدينة

قسنطينة، ما ساهم في نجاح اليوم الأول للمعرض، الذي يمتد إلى غاية 14 من هذا الشهر. وعرض المنتجون أفضل وأشهر منتجات الألبان والألبان المصنوعة محليا بنسبة مئة بالمئة، وساهموا في خلق منافسة فيما بينهم بفضل الطريقة المنتهجة بإتاحة فرصة تذوق المنتج قبل اقتنائه، ما سهل ترويج المنتجات التي صنعت بجودة كبيرة حسب شهادة الزبائن، خاصة وأن كل منتج قدم من ولاية مختلفة، على غرار بجاية، تيزي وزو وقسنطينة، ما خلق تنوعا في الأذواق.

وأكد عبد المسين القادم من ولاية تيزي وزو، وممثل شركة «أنيفرميلك» لصناعة الألبان والألبان، وهي مختصة في صناعة الألبان اللينة والموضوعة في القالب، أن المنتجات طبيعية ومحلية مئة بالمئة، معددا الأنواع التي يوفرها في «كامومبير» و«قودا» و«غريار» و«روج»، وقال الشاب إن المنتجات المحلية بصد منافسة المستوردة داخل السوق الوطنية، خاصة وأن نسبة الجودة متقاربة بل توجد منتجات تتفوق على الأجنبية فيما يكون سعرها معقولا وفي المتناول، مضيفا أن المصنع حاليا يتوفر على 30 عاملا من أبناء المنطقة، وتهدف الشركة إلى توسيع نشاطها أكثر مستقبلا، خاصة في ظل انتعاش تجارة الألبان في السنوات الماضية.

وتحدثت داليا، ممثلة عن شركة «تيقيلدا»، مختصة في صناعة منتجات الألبان مثل «الرايب» و«الباغورت الطبيعي» والعصير الطبيعي، مؤكدة أن الشركة تصنع أيضا مختلف أنواع الجبن رغم حداثة نشاطها الممتد منذ شهر ديسمبر فقط، مضيفة أن موقع الشركة بمدينة آقبو في ولاية بجاية، وبأن هدف الشركة التي تصنع منتجات مئة بالمئة محلية من مواد أولية إلى غاية مرحلة التغليف والحفظ، يتمثل في تغطية السوق المحلية قبل التفكير في التصدير للخارج. يذكر أن الشركة تنتج حاليا الجبن الطبيعي والجبن المعالج.

كما قالت ممثلة مجينة «كرم الشيخ» إن شركتها تنتج أصنافا جديدة للألبان، والتي تنتشر أكثر في أوروبا وأمريكا على غرار «روكورد»، موضحة أن المنتجات محلية مئة بالمئة، وبأنها ترغب في توسيع نشاطها أكثر ولما لا التحول إلى التصدير مستقبلا، لنتقل بعدها إلى زاوية أخرى عرضت بها منتجات لشركات مشهورة في مجال الجبن والحليب، متمثلة في «مونتدور» و«صافيلي»، ممثلة هذه الأخيرة أكدت أن جديد شركتها هو إنتاج ألبان طبيعية وليس مستحضرات كما هو معروف لدى الكثير من الشركات، مضيفة أن الطلب ارتفع أكثر على «موتزاريللا»، خاصة وأن هذا النوع من الألبان يشتهر بالجودة في علامة «صافيلي» ويشبه كثيرا ذلك المستعمل على البييتزا الإيطالية.

وعرف المعرض زيارة والي قسنطينة إلى مختلف الأجنحة والزوايا، بحضور مسير شركة «هوقار إيغانتس» المنظمة للطبعة الأولى لصالون «سيرتا تشيز إكس بو»، والذي أكد أن الهدف من تنظيم هذا المعرض هو إتاحة فرصة احتكاك المستهلك والمواطن القسنطيني بالشركات الصناعية المنتجة والحرفيين المنتجين للألبان التقليدية لمعرفة مختلف أنواع الألبان المتوفرة وكذا لدعم الإنتاج الوطني، موضعا أن المعرض عرف مشاركة 25 شركة من مصنعين وحرفيين وحضور إدارات عمومية مختصة في تمويل مشاريع الشباب لتقديم شروحات لتسهيل دعم المشاريع في هذا المجال، وأضاف أنه تم اختيار ولاية قسنطينة لاحتضان هذا الصالون نظرا لكونها رائدة في مجال إنتاج الحليب وجمعه، وتعرف استثمارات كبيرة فيما يخص إنشاء المزارع النموذجية بالنسبة للخواص الذين استثمروا في مزارع وفي أكثر من ألف بقرة، إضافة إلى أن الولاية عرفت بعض الفلاحين الذين خاضوا غمار إنتاج حليب الماعز.

# التقنيات الحديثة تحوّل الزراعة في الصين إلى قطاع أكثر ذكاءً وكفاءة



وتحت الأرض - يرأس فنغ تعاونية زراعية تُدير مزرعة ذكية، حيث تعدّ الأتمتة جزءاً لا يتجزأ من العمل اليومي. تقوم الجرارات ذاتية القيادة بتشكيل خطوط منتظمة ومتساوية المسافات، وتعمل أنظمة الري تلقائياً، بينما تُحلّق الطائرات المسيّرة لنشر الأسمدة.

وقال لي قوتشيانغ من أكاديمية خنان للعلوم الزراعية، إنّ الزراعة هنا تحوّلت من العمل اليدوي إلى العمل التقني.

تستخدم المزرعة أجهزة استشعار التربة ومعدات مراقبة البيئة لجمع البيانات في الوقت الضعلي. تُغذي هذه البيانات منصة رقمية تحسّن الري والتسميد. ونتيجة لذلك، انخفض استهلاك المياه بنسبة 30% لكل مو (المو الواحد يُعادل حوالي 667 متراً مربعاً)، وانخفض استخدام المواد الكيميائية الزراعية بنسبة 25%.

ولسد هذه الفجوة، أطلقت مقاطعة قانسو مشروعاً تجريبياً متكاملاً لتحسين قابلية الآلات الزراعية للتكيف، حيث تقوم الشركات بالابتكار، ويعمل المزارعون تجارياً، وتعمل المؤسسات البحثية على حل التحديات التقنية.

وبحسب مسؤول من إدارة الشؤون الزراعية والريضية في مقاطعة قانسو، بلغ معدل الميكنة في المناطق الجبلية والتلالية في قانسو 67% بحلول عام 2025.

## الزراعة والتكنولوجيا

وفي مدينة يونغتشونغ، بمقاطعة خنان وسط الصين، تشهد الزراعة تحوّلًا نحو التكنولوجيا المتقدمة، حيث إن اهتزاز هاتف فونغ لي، هو تنبيه من تطبيق زراعي يخبره بأن حقلًا ما بحاجة إلى الري. وبضغط زر واحدة، يبدأ نظام الري المزود بتقنية الجيل الخامس بالعمل، مُرسلاً الماء والمغذيات مباشرة إلى جذور الفجل عبر أنابيب الري بالتنقيط

## إعداد جهاد عناد

يمكن لدمج الذكاء الاصطناعي والروبوتات تقليص دورات إنتاج الطماطم من خمس سنوات إلى سنة واحدة، مما يوفر أكثر من 25% من تكاليف العمالة، ويقلل وقت التلقيح الاصطناعي لفول الصويا بنسبة 76.2%.

## جرار مزود بنظام توجيه

يُشغّل المزارع تشاو بين في مدينة دينغشي بمقاطعة قانسو شمال غرب الصين مع حلول الربيع واكتساء هضبة اللوس بالخضرة، جرازًا مزودًا بنظام توجيه محوري. ويتميز هذا الجرار بتصميم توجيه مفصلي، مما يمكنه من الدوران بسهولة، ويجعله مثاليًا للمدرجات الزراعية شديدة الانحدار والمنفرقة في المنطقة.



البحث والتطوير، وقد أدى ذلك إلى نقص مزمّن في الآلات المتاحة والمناسبة، ما شكّل عائقًا رئيسيًا أمام التنمية الزراعية في المناطق الجبلية.

قال تشاو: "كانت الجرارات التقليدية ضخمة جدًا ولا تستطيع التعامل مع المنعطفات الضيقة. كنا لا نزال نعتد على العمل اليدوي". ويستطيع

يشهد القطاع الزراعي الصيني تحوّلًا تكنولوجيًا متسارعًا، حيث تعزز الابتكارات الكفاءة والإنتاجية. ويشكّل العلم والتكنولوجيا حاليًا أكثر من 64% من نمو الإنتاج الزراعي، مما يشير إلى تحوّل كبير نحو الزراعة الحديثة القائمة على التكنولوجيا.

تجاوزت نسبة تحسّن أصناف المحاصيل في الصين 96%، ووصل معدل الميكنة الشاملة لزراعة المحاصيل وحصادها إلى 76.7% وتساهم الأدوات الذكية في جعل الزراعة أكثر كفاءة وأقل اعتمادًا على العمالة.

## الروبوتات تلحق الأزهار بدل الإنسان

في دفيئة مليئة بنباتات الطماطم المزهرة، ينزلق روبوت التلقيح الذكي "GEAIR" على مساره، مستخدمًا ذراع الآلية لتلقيح الأزهار.

قال شوتساو، الباحث في معهد علم الوراثة وعلم الأحياء التنموي التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، "إن التلقيح الهجين التقليدي بطيء ويتطلب جهدًا كبيرًا. في السابق، كنا نضطر إلى إزالة الأسدية وتلقيح الأزهار يدويًا"، أما الآن، وبفضل التعديل الجيني والذكاء الاصطناعي، تستطيع الروبوتات تحديد الأزهار وتلقيحها بدقة،

فعلى سبيل المثال يسمح التعديل الجيني لأزهار الطماطم وفول الصويا بكشف أسديتها بشكل طبيعي، مما يلغي الحاجة إلى العمل اليدوي.

## أول برنامج وطني لتوليد المحتوى الصوتي بالذكاء الاصطناعي

مراحل: يقوم نموذج لغوي أولاً بتشكيل هيكل دلالي للمقطوعة باستخدام سلسلة من التكبير، ثم يقوم المحول الانتشاري (diffusion transformer) بالتركيب الصوتي في الفضاء الكامن، أما وحدة التصدير فتقوم بتحويل المحتوى إلى الصيغ المستهدفة. وتسمح الواجهة الرسومية المدمجة بإدارة المشاريع، وحفظ وتحميل إعدادات التوليد المسبقة، والمعاينة قبل الاستماع، وتصدير المسارات دون الحاجة إلى محررات خارجية.

وأكد مبتكرو البرنامج أنهم يخططون مستقبلًا لتوسيع النظام، بما في ذلك إضافة دعم الصوت المكاني لتطبيقات الواقع الافتراضي، وتنفيذ التكامل مع وحدات تحكم MIDI للتفاعل الحي، وتكييف البرنامج للسيناريوهات الصناعية، بدءًا من إنشاء مقاطع صوتية لألعاب الفيديو وصولًا إلى الدبلجة الآلية للأفلام والبيث المباشر والبودكاست والإعلانات التجارية.



4.1 من أصل 5 نقاط، وهو ما يُقارن بمعدلات المنصات التجارية الرائدة. وأوضح مطور المشروع أرتور خوساينوف قائلا: "من ناحية تقنية تتم المعالجة على عدة

بالإنجليزية، فإن الأداة الجديدة مهيأة للعمل مع الاستعلامات الناطقة بالروسية وتظهر نتائج تنافسية، فقد بلغ متوسط معيار التقييم الذاتي MOS

بشري، والمؤثرات الصوتية، مما يتجنب تأثير اختلاط الخصائص ويحقق تطابقًا أدق مع الطلب". وعلى عكس الحلول الأساسية الموجهة للمستخدمين الناطقين

كشفت يغور أنتونيانتس، المشرف على المشروع، في حديث صرح به لوكالة "تاس" الروسية، أن هذا البرنامج يهدف لتطوير المهام التي تتطلب إنتاجًا مستقلاً للمقطوعات الموسيقية والأجزاء الغنائية والمؤثرات الصوتية بناءً على أوصاف نصية دون الارتباط بخدمات سحابية. ووفقًا للمطورين، يوفر النظام دورة كاملة لإنتاج المحتوى الصوتي، بدءًا من الطلب النصي ووصولًا للتصدير إلى المنصات واسعة الاستخدام WAV و 3MP و FLAC، ويعمل النظام في الوقت نفسه على أجهزة استهلاكية بحجم ذاكرة فيديو أقل من 6 غيغابايت.

وأشار أنتونيانتس إلى أن "الميزة الرئيسية لتطويرنا هي الاستقلالية الكاملة عن المنصات الأجنبية وإمكانية العمل في بيئة مغلقة. لقد قمنا بضبط النموذج الأساسي باستخدام محولات LoRA المتخصصة لثلاثة أنواع من المحتوى، وهي الموسيقى الآلية، والأغاني المصحوبة بصوت

ظاهرة تمزيق الكراريس ..

# الكتاب ضحية "احتفال" بنهاية السنة

مع نهاية كل موسم دراسي يتكرر المشهد ذاته أمام العديد من المؤسسات التربوية، أكوام من الأوراق الممزقة، كراريس متناثرة فوق الأرصفة، صفحات كتب تتطاير مع الرياح، وتلاميذ يضحكون وهم يمزقون ما حملوه طيلة عام كامل.. مشهد بات مألوفاً إلى درجة أنه لم يعد يثير الدهشة بقدر ما يثير الحسرة والأسئلة، لماذا تحولت الكراريس والكتب، التي كانت بالأمس رمزا للعلم والاجتهاد، إلى "ضحية احتفال" بنهاية الدراسة؟ وهل ما يحدث مجرد تصرف طفولي عابر، أم أنه رسالة صامتة تعكس توترا عميقا بين التلميذ والمدرسة؟



تقول مستشارة تربوية "حين يرى الطفل والديه يقدران الكتاب ويحترمان المدرسة، فإنه يكتسب هذا السلوك تلقائيا. أما إذا كانت المدرسة تقدم له فقط كمصدر للضغط والعقاب، فسيتحول نظوره منها إلى سلوك عدائي".

## مبادرات لإعادة الاعتبار للكتاب

في بعض المؤسسات والجمعيات ظهرت مبادرات لإحالة الحد من الظاهرة، حيث يتم تنظيم حملات لجمع الكتب المستعملة وإعادة توزيعها على التلاميذ المحتاجين، إضافة إلى مسابقات تحفز التلميذ على المحافظة على أدواته المدرسية. كما يقترح مختصون إدراج نشاطات نفسية وترفيهية داخل المدارس، لتخفيف التوتر وإعادة بناء علاقة صحية بين التلميذ والمؤسسة التربوية، ويؤكدون أن الحل لا يكون بالعقوبات فقط، بل بضم الرسائل التي يحاول التلاميذ إيصالها من خلال هذا السلوك الجماعي.

## بين الاحتفال والاحتجاج

قد يبدو تمزيق الكراريس بالنسبة لبعض مجرد فرحة نهاية السنة، لكنه بالنسبة لكثيرين مؤشر مقلق على أزمة أعمق، أزمة علاقة بين التلميذ والمدرسة، بين المعرفة والضغط وبين التربية والقيم الاستهلاكية الجديدة، فالمدرسة التي يفترض أن تكون فضاء لصناعة الوعي والانتماء، تحولت عند بعض التلاميذ إلى عبء يريدون التخلص من آثاره فور انتهاء الامتحانات. ويبقى السؤال مطروحا كل صيف أمام مشاهد الأوراق المتطايرة، هل نحن أمام مجرد سلوك مراهق عابر، أم أمام جرس إنذار حقيقي يستدعي مراجعة علاقتنا بالمدرسة والتربية والمعرفة؟

أنفسهم فإنه يقلدهم حتى لو لم يكن مقتنعا تماما".

## خسارة بيئية وتربوية

بعيدا عن الجانب النفسي تحمل هذه الظاهرة أضرارا بيئية واضحة، فالأطنان من الورق الممزق تتحول إلى نفايات تملأ محيط المدارس والأحياء، في وقت تتحدث فيه الدولة والجمعيات عن أهمية إعادة التدوير وحماية البيئة. كما يرى تربويون أن ما يحدث يمثل هدرا لقيمة الكتاب المدرسي، الذي تكلف طباعته أموالا ضخمة من خزينة الدولة. يقول ناشط جمعوي في مجال البيئة "كان بالإمكان جمع هذه الكتب



وتوجيهها لتلاميذ محتاجين أو إعادة تدويرها بطريقة منظمة. ما يحدث حاليا يعكس غياب ثقافة المحافظة على الممتلكات".

## تقاذف التهم بين الأسرة والتربويين؟

يلوم كثير من المعلمين الأولياء بسبب ما يعتبرونه "تساهلا" مع هذه التصرفات، فبعض الآباء يشاهدون أبناءهم يمزقون الكراريس دون تدخل حقيقي، بينما يبرر آخرون الأمر بأنه مجرد فرحة بنهاية الدراسة، غير أن مختصين يؤكدون أن الأسرة تبقى الحلقة الأساسية في غرس احترام العلم والكتاب منذ السنوات الأولى.

## «لا أحد يسمعنا داخل المدرسة»

في المقابل، يرى بعض التلاميذ أن المدرسة لم تعد فضاء مريحا نفسيا لهم، فكثير منهم يشكون من غياب الحوار وكثرة العقوبات، والتركيز على النقاط والنتائج فقط. يقول تلميذ في السنة الأولى ثانوي "نشعر أحيانا أننا آلات للحفظ فقط. لا أحد يهتم إن كنا متعبين أو قلقين"، بينما تقول تلميذة أخرى "بعض الأساتذة محترمون جدا، لكن هناك أيضا من يهين التلميذ أمام زملائه. هذه الأمور نتركت أورا نفسيا".

ويرى مختصون أن تراكم هذه المشاعر السلبية قد يتحول إلى سلوك احتجاجي غير مباشر، يظهر في أشكال مختلفة، من بينها تمزيق الكتب والكراريس.

## مواقع التواصل.. عدوى جماعية

ساهمت الفيديوهات المنتشرة على "تيك توك" و"فيسبوك" في تحويل الظاهرة إلى "موضة موسمية"، فمع نهاية الامتحانات تنتشر مقاطع لتلاميذ وهم يرمون الأوراق أو يشعلونها أحيانا وسط تعليقات ساخرة وضحكات. ويؤكد أخصائون نفسيون أن المراهق بطبعه يتأثر بسلوك الجماعة، خاصة حين يتحول الفعل إلى تحد أو وسيلة لجذب الانتباه.

تقول الأخصائية النفسية، بديدة بن محمد، "التلميذ في هذه المرحلة العمرية يبحث عن الانتماء للجماعة. وعندما يرى زملاءه يمزقون الكراريس ويصورون

الدراسية بالنسبة للبعض رحلة مرهقة أكثر منها تجربة تعليمية ممتعة.

يقول ولي تلميذ في الطور الثانوي "أبتاؤنا يعيشون ضغطا رهيبا. يخرج التلميذ صباحا إلى الثانوية ثم إلى الدروس الخصوصية ويعود مرهقا. طبيعي أن تتكون لديه علاقة سلبية مع الدراسة". لكن مختصين تربويين يرون أن الضغط وحده لا يفسر الظاهرة، فالتمزيق الجماعي للكتب يعكس أيضا تراجعا في التربية على احترام المدرسة والكتاب والمال العام. ويقول أستاذ التعليم الثانوي "عبد القادر"، "هناك تلميذ يشعر أن الكتاب لا قيمة له لأنه لم يدفع ثمنه الحقيقي أو لأنه لم يتعلم احترامه منذ الصغر. نحن أمام أزمة قيم أيضا، وليس فقط أزمة برامج".

## الأساتذة بين الإحباط والغضب

داخل المؤسسات التربوية يترك هذا المشهد أثرا نفسيا سيئا لدى كثير من المعلمين



والأساتذة، فبالنسبة لهم الكراس ليس مجرد أوراق بل جزء من جهد عام كامل. تقول أستاذة لغة عربية بإحدى المتوسطات "حين أرى الكراريس ممزقة أشعر بالحزن. هناك أساتذة يتعبون طوال السنة في التصحيح والمتابعة والتوجيه، ثم يجدون كل ذلك مرميا في الشارع". وتضيف: "المؤلم أكثر هو أن بعض التلاميذ يمزقون حتى الدفاتر التي تحتوي على ملاحظات إيجابية وتشجيعات كتبها الأستاذ بيده". أما مدير مؤسسة تربوية فيعتبر أن الظاهرة



أصبحت "طقسا سنويا خطيرا"، "في كل سنة نحاول التوعية، لكن الأمر يتكرر. بعض التلاميذ يعتقدون أن التمزيق شكل من أشكال الاحتفال، بينما هو في الحقيقة صورة سلبية عن علاقتهم بالعلم".

## سامية حميش

الأكثر إبلا ما أن هذه الظاهرة تتكرر منذ سنوات وسط صدمة جزء من الأسرة التربوية، وصمت كثير من الأولياء الذين يكتفون بالمشاهدة أو التبرير، بينما تنتعج الضجوة النفسية والتربوية بين المدرسة والتلميذ يوما بعد يوم.

## "كأننا ننتقم من السنة الدراسية"

أمام متوسطة يحي شعبي، كان عشرات التلاميذ يركضون بعد آخر اختبار، بعضهم يرمي الكراريس في الهواء، وآخرون يمزقون الصفحات وسط ضحكات جماعية. يقول "أمين"، تلميذ سنة رابعة متوسط، "لا أعرف لماذا نضعل ذلك بالضبط، لكننا نشعر وكأننا نحررنا من الضغط. السنة الدراسية أصبحت ثقيلة جدا، وحين ننتهي نريد أن نرمي كل شيء وراءنا". أما "سارة"، تلميذة ثانوية، فتري أن الأمر أصبح "تقليعة جماعية": "حتى من لا يريد تمزيق كراريسه يفعل ذلك حتى لا يبدو مختلفا عن الآخرين. هناك من يصور فيديوهات وينشرها على مواقع التواصل وكأنها لحظة انتصار". هذا "الانتصار" كما يصفه البعض، يراه مختصون مؤشرا نفسيا على علاقة مضطربة مع المدرسة. فالطفل أو المراهق الذي يربط أدواته الدراسية بالتعب والضغط والخوف من الامتحانات، قد يتحول عند نهاية الموسم إلى شخص يريد التخلص من كل ما يذكره بذلك الإرهاق.

## من تبادل الكتب إلى تمزيقها

قبل سنوات، كان كثير من التلاميذ يحتفظون بكتبهم أو يقدمونها لإخوتهم الأصغر أو لجيرانهم. كانت الكراريس تجمع أحيانا للاستفادة من أوراقها، فيما تغلف الكتب بعناية لتستعمل من جديد. أما اليوم، فقد اختفت تلك السلوكات تدريجيا أمام ثقافة الاستهلاك واللامبالاة. تقول السيدة "نوال"، وهي أم لثلاثة أبناء: "عندما كنت صغيرة كان الكتاب المدرسي له قيمة كبيرة، كنا نحافظ عليه طوال السنة، بل ونخاف أن يتمزق، واليوم أرى تلاميذ يرمون الكتب في الشارع وكأنها شيء بلا قيمة". وتري أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الظاهرة، "أصبح الأمر نوعا من الاستعراض، كل واحد يريد أن يظهر أنه تخلص من الدراسة بطريقة جنونية".

## ضغط دراسي أم أزمة تربية؟

كثير من الأولياء يربطون هذه التصرفات بالضغط الدراسي الكبير الذي يعيشه التلميذ الجزائري، فالمقررات الثقيلة، والدروس الخصوصية، والامتحانات المتواصلة، كلها تجعل السنة

## وتحدد موعد انطلاق التصفيات

## "الكاف" تهيئ اللثام على موعد ومكان قرعة "كان 2027"

جمال فراني

أماط الاتحاد الأفريقي لكرة القدم اللثام عن موعد ومكان إجراء عملية قرعة تصفيات بطولة كأس أمم أفريقيا 2027، والتي تستضيفها كينيا وتنزانيا وأوغندا، بين 19 جوان و17 جويلية 2027، حيث كشف في بيان أصدره قبل لحظات على موقعه الرسمي بأن القرعة ستجري ظهر يوم الثلاثاء المقبل، 19 ماي بداية الساعة الواحدة ظهرا (13.00) بتوقيت الجزائر، والتي سيستضيفها الاتحاد المصري لكرة القدم في مقره الجديد بمدينة السادس من أكتوبر، بالعاصمة المصرية

القاهرة، حيث يترقب محبو "الخضر" هذا الموعد لمعرفة منافسي المنتخب الوطني في هذه التصفيات، وكان "الكاف" قد حدد مواعيد البطولة بشكل رسمي، حيث ستعقد المباراة الافتتاحية يوم السبت 19 جوان 2027، والمباراة النهائية يوم السبت 17 جويلية من نفس السنة، على أن تكشف الهيئة الكروية الأفريقية عن البلد الذي سيستضيف المباراة الافتتاحية والنهائية في الوقت المناسب.

## 48 منتخبا سيتنافسون على 24 بطاقة

من جانب آخر حدد "الكاف" مواعيد المواجهات التي ستجمع بين 48 منتخبا في



مارس 2027.

## صادي سيكون حاضرا

وينتظر أن يكون رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وليد صادي حاضرا في مراسم القرعة الخاصة بتصفيات كأس أمم إفريقيا المقبلة، خاصة وأنه كان متواجدا منذ الجمعة من أجل العديد من القضايا، منها حضور اجتماع رؤساء اتحادات شمال إفريقيا لكرة القدم، بالإضافة إلى متابعته نهائي كأس "الكاف" الذي جمع اتحاد الجزائر بنادي الزمالك بملعب القاهرة الدولي، على أن يشارك في اليومين المقبلين في اجتماعات "الكاف" وبالتالي حضور مراسم القرعة.

## كأس الجزائر لكرة السلة

## "العميد" ينتزع الكأس من أسطاوالي ويضيف لقباً جديداً

انتزع مولودية الجزائر لقب كأس الجزائر لكرة السلة موسم 2025-2026، من صاحبه نادي أسطاوالي عقب فوزه عليه في نهائي مثير احتضنته القاعة البيضاوية بالعاصمة وسط أجواء جماهيرية استثنائية صنعت الحدث، بعد مباراة اتسمت بالتدنية والإثارة أمام نادي سطاوالي، ليضيف الفريق العاصمي تتويجا جديداً إلى سجله في كرة السلة، مؤكداً حضوره القوي على الساحة الوطنية، كما صنع "الشناوة" لوحات رائعة في المدرجات، مقدمين دعماً كبيراً لفريقهم طيلة أطوار اللقاء، في مشهد يعكس الشعبية الكبيرة التي تحظى بها المولودية حتى في منافسات كرة السلة.

## حماد كان حاضرا وقدم الكأس للمولودية

عرفت المباراة حضور رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، عبد الرحمن حماد، الذي تابع أطوار النهائي من المدرجات، والذي منح الكأس للاعب المولودية وسط فرحة كبيرة، كما يادرت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية إلى تهنئة مولودية الجزائر عقب هذا الإنجاز، مشيدة بالمستوى الكبير الذي قدمه الفريق طوال المنافسة، وبالروح الرياضية التي ميزت النهائي.

## والسيدات يسقطن أمام سيدات "سوسطارة"

وفي داربي عاصمي آخر نجحت سيدات اتحاد العاصمة في التتويج بلقب كأس الجزائر لكرة السلة، عقب تفوقهن في النهائي على الفريق التقليدي مولودية الجزائر، في مواجهة قوية احتضنتها القاعة البيضاوية بالعاصمة وسط أجواء حماسية وحضور جماهيري معتبر، وجاء تتويج سيدات "سوسطارة" بعد أداء قوي وروح قتالية كبيرة، مكنتهن من حسم "الداربي" لصالحهن وإضافة لقب جديد إلى خزائن النادي، في إنجاز يؤكد التطور المتواصل للفريق وطموحه لمواصلة حصد الألقاب.

## العائد من "الموت"

## بن طالب يقرب من العودة لبيته القديم

يسير متوسط ميدان المنتخب الوطني ونادي ليل الفرنسي نبيل بن طالب بخطى ثابتة نحو عودته إلى بيته القديم، حيث عرف التجمية هناك، وتأتق بشكل لافت وهو في سن 17، وذلك بعد مشوار حافل لعب فيه لعدة أندية أوروبية كبرى، كما عاش فيه أحد أكبر الصدمات في حياته، بعد كاد أن يفارق الحياة إثر سكتة قلبية داهمته قبل موسمين، ليعود مجدداً ويتألق رفقة نادي ليل الفرنسي، ويجذب اهتمام العديد من الأندية الأوروبية والخليجية. وكشف موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي بأن بن طالب وبعد أن كان غير مرغوب فيه داخل نادي ليل منذ أشهر مضت، تلقى في الفترة الأخيرة



مقترحا مهما لتجديد عقده مع فريق الشمال، ولكنه لم يرد عليه لا سلبا ولا إيجابا، كما أوضح ذات المصدر بأنه يمتلك مقترحا مهما جدا من ناديه الأسبق توتنهام، الساعي لاسترجاعه في حالة ما تمكن من ضمان ورقة يقانه مع كبار الدوري الإنجليزي الممتاز، خاصة مع تواجد المدرب الإيطالي روبرتو دي زيربي الذي يعرفه جيدا يحكم إطلاقه الكبير على مستوى لاعبي الدوري الفرنسي، وهو ما حمسه لفكرة إعادة بن طالب لتشكيلة "السيبرز"، الذي كان محطته الاحترافية الأولى ما بين أعوام 2013 و2016، حيث رقى من الفريق الرديف للفريق الأول وتحول لأحد نجومه، قبل أن ينتقل لشالك 04 الألماني، ثم يخوض بعدها تجاربا ما بين الخيبة والمتوسطة مع نيوكاسل الإنجليزي وأنجيه الفرنسي، ليصل في الأخير لنادي ليل.

## استدعاؤه للمونديال مرتبط بأدائه في "البلاي أوف"

## بيتكوفيتش يدفع بلومي نحو القمة

كتلك التي قدمها أمام ميلوول، وهو شرط يبدو أنه منطقي، بالنظر لغياب بلومي كثيرا عن الملاعب، بسبب الإصابات، لذلك يريد أن يعاينه من الناحية البدنية والفنية في مواجهة ستعقب برتيم عال جدا، وستظهر الكثير من الأمور للناخب الوطني بخصوص لاعبه.

## مواجهة ساوثمبتون ستكون الأهم له في مسيرته

وبما أن مواجهة ساوثمبتون في ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، تعد الأهم لفريقه بما أنها ستتمكن من العودة مجدداً إلى الدوري الممتاز، وستمكنه من حصد جائزة مالية مغرية تقارب 200 مليون أورو، فإنها ستكون الأهم أيضا للاعب، الذي سيشكل تألقه فيها نقطة تحول في مسيرته، بما

تميرة حاسمة أمام نادي ميلوول قبل أيام، وهو ما جعله حديث العام والخاص في إنجلترا والعالم، ودفع العديد من المتابعين إلى المطالبة بتواجده في نهائيات كأس العالم رفقة المنتخب الوطني الجزائري.

## السويسري يضع شرطه لاستدعائه مجدداً

ورغم المطالب الكثيرة بإعادة اللاعب الشاب إلى صفوف "الخضر" وهو الذي استدعي مرة فقط في أكتوبر 2023، تحت قيادة الناخب الوطني السابق جمال بلماضي، لكن المدرب الحالي السويسري فلاديمير بيتكوفيتش حسب مصادرها وضع شرطا وحيدا لاستدعائه مجدداً، وهو أن يلعب ملحق النهائي المرتقب يوم السبت القادم، ويقدم مستويات كبيرة

يعيش مهاجم نادي هال سيتي الإنجليزي محمد بشير بلومي نهاية موسم مثيرة جدا، وذلك قبل أسابيع فقط من انطلاق أكبر حدث كروي عالمي، في الولايات المتحدة الأمريكية، المكسيك وكندا، التي ستستضيف نهائيات كأس العالم، بين 11 جوان و18 جويلية 2026، والتي يسعى جل اللاعبين للمشاركة فيها، وهو نفس الشعور الذي ينتاب نجل الأسطورة الكروية الجزائرية الخالدة لخضر بلومي، الذي يمر بنسق تصاعدي على مستوى الأداء رفقة نادي هال سيتي، حيث تألق بشكل كبير في نهاية بطولة الدرجة الإنجليزية، وقاده للتواجد ضمن مباراة نهائي ملحق "تشامبيونشيب" المؤهل للدوري الممتاز، المقررة يوم 23 ماي الحالي، بتسجيله لهدف وتقديم

## قرر البقاء مع الدحيل

## بلماضي يرفض عرضا فرنسيا مغريا

أكدت مصادر مقربة من الناخب الوطني السابق ومدرب نادي الدحيل القطري جمال بلماضي بأنه رفض خوض تجربة مهنية جديدة، بعد العرض الذي تلقاه من طرف إذاعة (Rmc) الفرنسية من أجل العمل معها ضمن الطاقم الذي سيتولى تحليل مباريات كأس العالم 2026، بالإضافة إلى تغطية المنافسات الكروية للموسم القادم، حيث تعمل الإذاعة الفرنسية على إقناع بلماضي رفقة وليد الركاكي، وصامويل أومتيتي من أجل الانضمام إلى فريقها التحليلي في المونديال المقبل، ووفقا لذات المصدر، فإن بلماضي لم يصدر أي رد رسمي تجاه هذا العرض، ولكنه يتجه بنسبة كبيرة إلى رفضه، حيث يرغب في مواصلة مسيرته التدريبية مع نادي الدحيل، والذي عاد للإشراف عليه، بعد نهاية تجربته مع "الإحاريين"، وبحسب الكثير من المراقبين، فإن تحول مدرب "الخضر" السابق إلى التحليل بدلاً من التدريب يبقى أمرا صعب التحقق خلال المستقبل القريب، خاصة وأن بلماضي مصمم على العودة إلى منصة الألقاب، وذلك بعد خروجه بخفي حنين مع ناديه الدحيل من جميع بطولات الموسم الحالي. للإشارة، فإن بلماضي قاد الدحيل في 37 مباراة ضمن بطولات هذا الموسم، فاز في 14 منها، وخسر في 14 كذلك، وتعادل في 9 استنادا لبيانات موقع (ترانسفير ماركت) العالمي، من دون أن ينجح في التتويج بأي لقب.



## الجزائر - جنوب إفريقيا اليوم

## أشبال "الخضر" يستهدفون الصدارة أمام "البافانا بافانا"

يطمح أشبال المنتخب الوطني لتحقيق أول انتصار لهم في الدورة، حين يواجهون اليوم منتخب جنوب إفريقيا في الجولة الثانية من كأس إفريقيا لأقل من 17 سنة، خاصة بعد المردود الجيد المقدم أمام منتخب غانا في الجولة الأولى، والتي انتهت بالتعادل بهدفين لثلاثهما، أين سيكون لقاء اليوم مقادحا للوصول إلى قمة المجموعة التي تتصدرها جنوب إفريقيا برصيد 3 نقاط، متقدمة على الجزائر وغانا اللتين تملكان نقطة واحدة لكل منهما، فيما يتذلل السنغال الترتيب دون رصيد، لذلك فإن الناخب الوطني غيموز يعمل على تجهيز لاعبيه لهذه القمة المبكرة، حيث استأنف أشبال "الخضر" تحضيراتهم أول أمس، بإجراء حصة استرجاعية للاعبين الأساسيين أمام غانا، اختتمت بحمام ثلجي للاستشفاء، فيما خاض البدلاء واللاعبون الذين لم يشاركوا في اللقاء، حصة تدريبية عادية.

## غيموز: نطمح للاستفادة من أخطائنا للظهور أقوى أمام جنوب إفريقيا

أدى مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، أمين غيموز، أسفه لتضييع الفوز في المباراة الافتتاحية، مؤكداً بأن المنتخب سيكون أحسن في مواجهة جنوب إفريقيا المقبلة، وقال: "لقد واجهنا أفضل منتخب في المجموعة، واعتقد أن بدايتنا كانت كارثية، لكن في الشوط الثاني عرفنا كيف نعود بقوة إلى أجواء المباراة، والتعادل لا يرضينا لكن بقينا في خضم المنافسة، لذلك علينا الاستفادة من الدروس المستخلصة من المباراة، حيث سنعمل على الظهور بشكل أقوى في اللقاء القادم، من أجل تعزيز حضورنا في التأهل ومواصلة المشوار القاري بثقة أكبر".

## ووري الثرى بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة وسط حضور شعبي ورسمي كبير

# وداعا عبد المجيد مسكود

ووري جثمان الفنان الراحل عبد المجيد مسكود الثرى بعد ظهر الخميس بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة)، بحضور عديد الشخصيات السياسية والفنية، إلى جانب جمع غفير من المواطنين، جاؤوا جميعهم لمرافقة الفقيد إلى مثواه الأخير.

حنان حملاوي



في المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون. كما أشاد السيد سيدي السعيد بالفنان المتكامل والصوت الذي لا ينسى، مستذكرا أشهر الأغاني التي ميزت مشوار عبد المجيد مسكود، على غرار "العاصمة" و "ولاد الحومة" و "بلكور" و "مكتوب ربي".

ولقد عرفت جنازة الفقيد، حضور العديد من الشخصيات السياسية والفنية. وتوفي مغني الشعبي عبد المجيد مسكود، الخميس بالجزائر العاصمة، عن عمر ناهز 73 عاما بعد صراع مع المرض. حسب ما علم لدى أقربائه. وعرف عبد المجيد مسكود، وهو من مواليد العاصمة في 1953 وينحدر من يومرداس، بأغانيه ذات الطابع العاصمي، وقد انطلقت مسيرته الفنية في 1969، ومن أغانيه المشهورة "يا دزابريا العاصمة" و "نهار بيان الصح" و "شوفو شوفو".

"خسارة كبيرة" للموسيقى الشعبية في الجزائر. وخلال حضوره تشييع جنازة الفقيد بمقبرة العالية بالعاصمة، تقدم السيد سيدي السعيد بتعازيه الخاصة لأسرة الراحل وللأسرة الفنية، مذكرا بالمشوار "التميز" لفنان عبد المجيد مسكود، الذي اتسم بـ "تنوع الطبع والفنية"، سواء في عالم الموسيقى الشعبية من خلال أغنيته الشهيرة "يا دزابريا العاصمة"، أو



ومغزرة. وبرحيله، تفقد ساحة الأغنية الشعبية، لا سيما العاصمة، أحد مشاهيرها الذين تركوا بصماتهم في هذا النوع من الطرب ولطالما أشاعوا بهجة لدى الجمهور الواسع.

وفاة الفنان عبد المجيد مسكود "خسارة كبيرة" للأغنية الشعبية أكد المستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي السعيد، أن رحيل الفنان عبد المجيد مسكود يعتبر

وقد أجمع عديد الفنانين، من بينهم سيد علي إدريس، ونصر الدين قاليبز، وناصر مقداد، وصادق جمعاوي، والممثلين مصطفى عياد، وعبد الحميد رابية، وإبراهيم شرقي، وأمين عبدلي، وجمال بوناب، وسيد علي بن سالم، وإبراهيم زروق، على الإشادة بخصال "الرجل الودود والبشوش" و "الفنان الشعبي متعدد المواهب".

وتجدر الإشارة إلى أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد بعث برسالة تعزية إلى عائلة الفقيد، أكد فيها أنه برحيله، تفقد ساحة الأغنية الشعبية، لا سيما العاصمة، أحد مشاهيرها ممن تركوا بصماتهم في هذا النوع من الطرب.

وجاء في نص تعزية رئيس الجمهورية، "تلقيت بتأثر نيا انتقال المرحوم عبد المجيد مسكود إلى جوار رب العزة، تولاه المولى عز وجل برحمة

مبادرة لإحياء "التراث" على شرف مستغفاني

## "الملاية" .. تغزو شوارع قسنطينة العريقة

إحياء فعاليات شهر التراث الثقافي في قسنطينة الذي أقيم في قصر أحمد باي، تحت شعار: "تراثنا - حضارتنا".

مضيفة: "كان يوما مخصصا للاحتفاء بالملاية والحايك، خرجت فيه أكثر من ستين امرأة مرتديات الملاية والعجار، بعد أن كادت الملاية أن تختفي من شوارع المدينة، وقد تشرفت بأن اخترت رمز هذه الدورة لمكانة قسنطينة في كتاباتي ووجداني، ودفاعي الدائم عن أزيائنا التقليدية، وعن الملاية بالذات.



كما شهدت التظاهرة إقامة معرض للوحات الفنية التشكيلية الخاصة بلباس "الملاية" على مستوى قصر أحمد باي، من إبداع الفنانة "رجاء صغير"، إضافة إلى وصلات موسيقية قدمها كل من الشيخ "محمد شريف زعرور" و"الفنان" وسيم القسنطيني".

وتخلل المناسبة أيضا الاحتفاء بعادة "قعدة قهوة العاصر" للحرفية "ليلى سهيلي"، محاولة للتذكير بهذه العادة الاجتماعية الأصيلة التي ما تزال محافظة على حضورها بمدينة قسنطينة، في وسط حضور إعلامي كبير وفي أجواء جمعت بين التراث والفن والذاكرة الشعبية. وفي الأخير اختتمت التظاهرة بتكريم السيدة الكاتبة والروائية: أحلام مستغفاني. "وكل المشاركين في إنجاح هذه الطبعة الخامسة".

عادت "الملاية" تغزو شوارع أزقة مدينة قسنطينة العتيقة في مشهد جمع بين الماضي والحاضر ليرسم مشاهد متميزة من توقيع أكثر من 50 امرأة.

حنان حملاوي

شهدت أزقة قسنطينة العريقة مؤخرا تنظيم خرجة تراثية بمشاركة واسعة لأكثر من خمسين سيدة ارتدين لباس "الملاية" و"الحايك"، في محاولة لإحياء هذا الموروث الثقافي الملبسي والتذكير بقيمته التاريخية والرمزية في الذاكرة خاصة وأنه كان في يوم من الأيام وسيلة استعملتها المرأة في نقل الأدوية والأسلحة والأكل للثوار ضد الاستعمار الفرنسي.

وجاءت هذه المبادرة "يوم الملاية" التي حملت شعار: "احكي يا قسنطينة- الملاية تراث ورواية". من تنظيم المتحف العمومي الوطني وقصر الحاج أحمد باي بقسنطينة، بالتنسيق مع الباحث الدكتور رياض شروانة، وذلك في إطار الاحتفاء بشهر التراث.

واختار المتحف إقامة الطبعة الخامسة على شرف الروائية والكاتبة الجزائرية العالمية "أحلام مستغفاني"، حيث تضمن البرنامج عرض فيديو قصير لكلمة أحلام مستغفاني حول ما كتبته عن هذه التظاهرة ورمزيها التراثية.

وبالمناسبة كتبت أحلام مستغفاني: "كان أبني موعِدًا تراثي في رحلة



وزير إسباني  
ينتفض ضد  
"يوروفيجن"

## استخدام الثقافة لـ "تبييض الحرب في غزة"

اتهم وزير الثقافة الإسباني، إرنست أورتاسون، منظمي مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن" 2026، باستخدام الثقافة لـ "تبييض الحرب في غزة"، موجها انتقادات حادة إلى قرار "اتحاد البث الأوروبي" السماح لـ "الكيان الإسرائيلي" بالمشاركة في المسابقة. وقال أورتاسون في مقابلة مع برنامج "أوروبا اليوم"، البرنامج الرئيسي لـ "يورونيوز" إن: "القرار الذي أنتدده، والذي أعتقد أنه خاطئ، هو قرار مجلس اتحاد البث الأوروبي السماح للكيان الصهيوني بالمشاركة. هذا هو الخطأ منذ البداية".

ورفض أورتاسون فكرة أن تكون الموسيقى نفسها هي سبب الانقسام حول مسابقة هذا العام، معتبرا أن الجدل نابع من إدراج "الكيان" في المسابقة في ظل الحرب المستمرة في غزة. وأضاف الوزير الإسباني "ليست الموسيقى هي التي تفرق الناس. الموسيقى لحظة احتفال. لطالما كانت "يوروفيجن" لحظة احتفال". لكنه أشار إلى أن الضعافات الثقافية التي تقوم على تمثيل الدول لا يمكنها تجاهل النزاعات الدولية والاتهامات المرتبطة بحرب الإبادة الصهيونية في غزة.

وقال: "ليس من شأني أن أقول ما إذا كانت دولة ما محقة أو مخطئة في المشاركة. نحن قررنا عدم المشاركة". وأضاف أن قرار إسبانيا يحظى بدعم شعبي واسع، رغم الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها "يوروفيجن" في البلاد. وأشار وزير الثقافة الإسباني إلى أن "الناس في إسبانيا فخرون جدا بأن هيئة البث لدينا قررت عدم المشاركة. هذا القرار مؤلم، لأن الناس يحبون "يوروفيجن" في إسبانيا. فهي تحظى بمتابعة واسعة جدا كل عام. لكنني أعتقد أن الغالبية العظمى من الإسبان يرفضون الحرب، ويرفضون الإبادة الجماعية، ويشعرون بالغضب إزاء ما يحدث في غزة". أورتاسون أكد أن إسبانيا ستكون مستعدة للعودة إلى "يوروفيجن" في ظروف مختلفة، قائلا: "نحن بلد يحب المشاركة في "يوروفيجن"، لكننا لن نتخذ هذا القرار إلا إذا كان واضحا أن حدثا ثقافيا كهذا لن يستخدم لتبييض أمر خطير جدا".

وقد قامت هيئات البث العامة في كل من إسبانيا، وإيرلندا، وهولندا، وسلوفينيا، وأيسلندا، بما بالتهديد بمقاطعة "يوروفيجن" أو بالانسحاب منها بسبب مشاركة "الكيان الصهيوني".

ق. ح

## جوان المقبل .. ملقني وطني حول المخطوط الأمازيغي المدون بالعربية

أكد أول أمس الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، من بلدية الشلالة بالولاية المستحدثة مؤخرا الأبيض سيدي الشيخ، أن الملتقى الوطني حول المخطوط الأمازيغي المدون بالحرف العربي، المزمع تنظيمه يومي 7 و8 جوان المقبل بالولاية، يشكل مناسبة لحماية وتمييز التراث الوطني وتشجيع الإبداع المحلي وترقية الموروث الثقافي لمختلف مناطق الوطن. وأكد عصاد، في ختام اليوم الثاني والأخير من زيارته للولاية، وذلك في إطار التحضيرات المتواصلة لاحتضان بلدية بوسمغون لفعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ"المخطوط الأمازيغي... حبر الهوية وذاكرة التاريخ"، والذي يتزامن وإحياء فعاليات اليوم الوطني للكتاب والمكتبة الموافق لسناب من يونيو من كل سنة، أن هذا الملتقى العلمي والأكاديمي سيكون فرصة مناسبة لحماية وتمييز التراث الوطني، وأيضا ضمن الجهود المتواصلة لترقية اللغة الأمازيغية بمختلف المتغيرات اللسانية، كما لهذا الملتقى الوطني، الذي يتزامن وإحياء اليوم الوطني للكتاب والمكتبة، دلالات عميقة لاستذكار جرائم المستعمر الفاشم الذي قام بحرق وإتلاف الكثير من التراث الوطني، بما في ذلك المخطوطات، عبر مختلف ولايات ومناطق الوطن. كما أبرز ذات المتحدث كذلك أن هذا الملتقى الوطني يأتي كذلك للاحتفال بالإبداع المحلي بتنوعه، بهذا التعايش بين اللغتين الوطنيتين الأمازيغية والعربية، وسيتم من خلاله تمرير رسالة أمل من خلال إبراز المواهب والكفاءات والطاقات الوطنية والعمل على مرافقتها، وهو العمل الذي تقوم به المحافظة السامية للأمازيغية، حيث استعرض في سياق كلامه مختلف آليات الدعم والمرافقة التي تقدمها المحافظة للجمعيات الثقافية ضمن العديد من الأنشطة. وفي هذا الصدد، دعا الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية للجمعيات المحلية وفعاليات المجتمع المدني للمساهمة في نشاطات المحافظة والاستفادة من المرافقة والدعم الذي توفره في هذا الشأن، مبرزا أن هذه الهيئة الرسمية للدولة تحصى أزيد من 900 جمعية منخرطة ضمن مختلف نشاطاتها، والفرصة مفتوحة لجمعيات ولايات البيضا والأبيض سيدي الشيخ للانخراط ضمن برامجها، بما في ذلك تشجيع المشاركات في مختلف الملتقيات الوطنية ودعم مشاريع عدة مجالات ثقافية تصب في مجال ترقية الأمازيغية، والمساهمة في حماية وتمييز التراث الوطني.

في ذكرى رحيله الثالثة والثلاثين

## إطلاق جائزة عمار بلحسن للإبداع القصصي

أطلقت جمعية شبكة كفاءة الثقافية بولاية برج بوعرييج، الدورة الخامسة لجائزة عمار بلحسن للإبداع القصصي، تمييها واحتفاء وانتصارا لفن القصة القصيرة، وإحياء لذكرى واحد من روادها في المشهد الجزائري، بعد 33 سنة من رحيله. تتوجه الجائزة إلى كتاب القصة الجزائريين، بغض النظر عن أعمارهم وأماكن إقامتهم. على أن تخصص دورة للقصة القصيرة وأخرى للقصة القصيرة جدا. عاما بعام. وستكون هذه الدورة (2026) خاصة بالقصة القصيرة جدا، ولا يمنع الفائزون في الدورات السابقة من المشاركة بمجموعات جديدة. تستقبل الجائزة الجامع القصصية غير المنشورة في كتاب ورقي، والمكتوبة باللغة العربية. على أن يتم إقصاء كل مجموعة يتم نشرها قبل ظهور النتائج النهائية. وشدد القائمون على التظاهرة أن تكون المشاركة بالجميع القصصية لا بالنصوص منفردة، ويشترط ألا يقل عدد نصوص المجموعة المشاركة عن 50 نصا. وستعلن المجموعة الفائزة بالجائزة الكبرى، في ذكرى رحيل عمار بلحسن يوم 29 أوت. وستحظى المجموعة القصصية الفائزة بالترتيب الأولى بالنشر. في طبعة جزائرية محكومة بعقد مباشر بين الكاتب ودار النشر. والتتويج غير قابل للمنافسة. وقد تتوفر طبعة عربية.

ح. ح

# دليل أزمة غزة الإنسانية.. ما الذي يجب فهمه؟



المركز الفلسطيني للإعلام

بعد 31 شهرا على حرب الإبادة الجماعية التي شنها الاحتلال، تعيش غزة واقعا كارثيا يتجاوز التعبير الإعلامي للكارثة لواقع يومي تقاس فيه الحياة بالساعات الممتدة بلا كهرباء، وبعدها الأربعة المتاحة، وبإمكانية الوصول إلى ماء صالح للشرب أو سرير في مستشفى مهدد بالتوقف والتعايش مع القوارض في الخيام البالية، من هنا يأتي دليل الأزمة الإنسانية في غزة ليس كمحاولة لتبسيط المأساة إلى أرقام جامدة، بل لتوضيح كيف تشكلت الأزمة، ولماذا تتفاقم، وما الذي يعنيه ذلك فعليا للفلسطينيين داخل القطاع؟

## ■ دليل أزمة غزة الإنسانية: من أين تبدأ الحكاية؟

لا يمكن فهم الوضع الإنساني في غزة من دون العودة إلى البنية السياسية التي أنتجته. القطاع ليس منطقة منكوبة بسبب كارثة طبيعية، بل مساحة فلسطينية محاصرة من إسرائيل منذ سنوات طويلة، تتعرض لاعتداءات عسكرية متكررة من الاحتلال، وتخضع لقيود قاسية على الحركة والدواء والغذاء والوقود وإعادة الإعمار، لذلك فإن الأزمة الإنسانية في غزة نتاج مباشر للاحتلال.

الوقود والمواد الطبية و مواد البناء خاضعا للمنع أو التأخير أو الابتزاز السياسي، فإن المجتمع كله يدفع إلى حالة هشاشة مزمنة.

في الظروف العادية، تستطيع المجتمعات امتصاص جزء من الصدمات، أما غزة فتدخل كل جولة تصعيد وهي مثقلة أصلا بالعجز. المستشفيات تعمل بمخزون محدود، والبلديات تفتقر إلى المعدات، والعائلات أنهكتها الفقر والنزوح الداخلي والبطالة، لذلك لا يكون السؤال فقط كم مبنى دمر، بل كم كانت قدرة الناس على الاحتمال قبل التدمير.

هنا يظهر أحد أخطر أوجه الأزمة، تحويل الاحتياجات الأساسية إلى أدوات ضغط. الماء، الكهرباء، الغذاء، الاتصالات، وحتى المرور الآمن للجرحى والمساعدات، كلها تصبح رهينة قرار عسكري أو سياسي، وهذا ليس تفصيلا إداريا، بل مساس مباشر بحق السكان المدنيين في البقاء.

ومنذ احتلاله بخضع قطاع غزة لتحكم الاحتلال، لكن منذ عام 2006 أخذ الحصار شكلا منهجا وقاسيا وباتت قوات الاحتلال تتحكم كما هي أعلنت بالسرعات الحرارية لكل فرد في القطاع.

## ■ ماذا تعني الكارثة الإنسانية على الأرض؟

في غزة لا تقاس الكارثة بعدد



الشاحنات وحده، بل بما إذا كانت تلك الشاحنات تصل إلى الناس فعلا، وبما إذا كان ما تحمله يكفي، وبمن يمنع من الوصول إليها. هناك فرق كبير بين دخول مساعدات رمزية وبين وجود مسار إغاثي مستقر وكاف وآمن.

وفق المكتب الإعلامي الحكومي، فإن عدد الشاحنات التي وصلت إلى القطاع منذ وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر الماضي، لا يتجاوز 38% من عدد الشاحنات التي كان يفترض

هذا التفريق أساسي، فكثير من التغطيات الدولية تتعامل مع غزة كأنها مساحة طوارئ مجردة من التاريخ، أو كأن المشكلة تبدأ فقط عند اشتداد القصف. لكن الحقيقة أن القصف يسرع الانهيار، ولا يصنعه من الصفر، فالمنظومة الصحية كانت تعمل أصلا تحت ضغط هائل، وشبكات المياه والصرف والكهرباء كانت متآكلة، والاقتصاد كان محاصرا، والناس كانوا يعيشون على حافة العوز قبل كل موجة تصعيد جديدة.

ويخضع قطاع غزة للاحتلال منذ عام 1967، وفي عام 2005 انسحبت قوات الاحتلال منه تحت ضغط المقاومة لكنه بقي محتلا بموجب القانون الدولي، وتحت الحصار الذي تم تشديده في العام التالي، تلا ذلك عدة جولات من العدوان وتشديد الحصار قبل حرب الإبادة الجماعية في أكتوبر 2023.

## ■ الحصار ليس خلية للأزمة بل قلبها

الحصار المفروض على غزة عطل أبسط مقومات الحياة الطبيعية. حين تمنع قوات الاحتلال حرية التنقل، وتقيّد حركة البضائع، ويصبح إدخال

وصولها. والأخطر من ذلك، أن الأصناف التي تدخل تخضع للتحكم، حيث تمنع عشرات الأصناف الأساسية والحيوية.

أول مظاهر الأزمة هو النزوح الجماعي، ومع تكرار النزوح يفقد الناس ليس فقط مساكنهم، بل أي شعور بالاستقرار أو الخصوصية أو الأمان. الأسرة التي تنزح مرة قد تنزح ثانية وثالثة، وفي كل مرة تخسر مزيدا من الممتلكات والقدرة على التكيف.

في غزة اليوم يعيش نحو مليوني إنسان في خيام نزوح أو بقايا مدارس وسط واقع إنساني كارثي بعد أن دمر الاحتلال نحو 90% من مباني القطاع.

ثم يأتي الجوع، ليس الجوع هنا مجازا، بل نقصا حقيقيا في الغذاء، وتراجعا في عدد الوجبات، وارتفاعا جنونيا في الأسعار، وانقطاعا في سلاسل التوريد، وعجزا لدى الأسر عن شراء ما يتوافر أصلا. الأطفال والمرضى وكبار السن هم الأكثر عرضة، لكن الأزمة تمتد إلى الجميع حين تصبح المواد الأساسية نادرة أو باهظة أو غير قابلة للطهي بسبب نقص الوقود.

أما الماء فهو عنوان آخر للانهيار. الوصول إلى ماء نظيف في غزة كان صعبا حتى قبل العدوان الأخير، لكنه يتحول أثناء الحرب والحصار المشدد إلى معركة يومية. تعطل الأبار ومحطات التحلية وشبكات الضخ يعني أن الناس قد يضطرون لاستخدام مياه غير آمنة، ما يفتح الباب أمام الأمراض وانتشار الأوبئة، خصوصا في أماكن الاكتظاظ الشديد.

## ■ الصحة في غزة: نظام تحت القصف وتحت الحصار



الحديث عن القطاع الصحي في غزة يجب أن يبدأ من هذه الحقيقة: المستشفى ليس مجرد مبنى، بل شبكة تعتمد على الكهرباء والوقود والكوابل والأدوية والمستلزمات الطبية والممرات الآمنة. إذا انهار أحد هذه العناصر، يختل النظام كله، وإذا ضربت عدة عناصر معا، يصبح إنقاذ الجرحى عملا شبه مستحيل.

الأطباء والمرضون في غزة لا يواجهون فقط كثافة الإصابات، بل يعملون أيضا في ظروف استنزاف دائم. غرف الطوارئ تمتلئ بسرعة، والعمليات تجري بإمكانات محدودة، وأجهزة العناية المركزة تصبح أقل من الحاجة بكثير. وحين ينفد الوقود، لا يكون الخطر نظريا، لأن الحضانات وأجهزة التنفس وغرف العمليات تعتمد عليه مباشرة.

هناك أيضا بعد أقل ظهورا في الصورة لكنه شديد الخطورة، وهو انقطاع علاج الأمراض المزمنة. مريض القلب ومرضى السرطان، والجرحى الذين يحتاجون إلى متابعة طويلة، كل هؤلاء يتضررون حين تتعطل المستشفيات أو تمنع الإحالات أو ينفد الدواء. لذلك، فإن عدد الضحايا لا يقتصر على من يُقتلون مباشرة، بل يشمل من يُدفعون إلى الموت بسبب تعطيل العلاج.

## ■ لماذا لا تكفي المساعدات وحدها؟

من الضروري قول ذلك بوضوح: الإغاثة مهمة وملحة، لكنها لا تعالج أصل الأزمة. يمكن إدخال طحين ومعلبات وأدوية وخيام، لكن ذلك لا ينهي بنية الخنق التي أعادت إنتاج الكارثة مرة بعد أخرى. المساعدات تخفف بعض الألم إذا وصلت بانتظام ويحجم كآبه، لكنها لا تعيد بناء بيت مدمر، ولا ترفع حصارا، ولا توقف استهداف المدنيين.

لهذا يبدو الخطاب الإنساني وحده ناقصا إذا غزل عن السياق السياسي والقانوني. حين تختزل غزة في ملف مساعدات، يجري تهميش السؤال الأهم: من تسبب بهذه الكارثة، ومن يملك القدرة على وقفها؟ الفلسطينيون في غزة ليسوا مجرد متلقين للإغاثة، بل شعب له حقوق، أولها الحماية من العدوان ورفع الحصار ومحاسبة من ينتهك القانون الدولي.

هذا لا يعني التقليل من شأن العمل الإنساني. على العكس، هو ضرورة عاجلة لإنقاذ الأرواح. لكن الفرق كبير بين من يرى المساعدات بديلا

عن العدالة، ومن يراها استجابة طارئة يجب أن تترافق مع ضغط سياسي حقيقي لوقف الجريمة المستمرة.

## ■ دليل أزمة غزة الإنسانية: ما الذي يغفله كثيرون؟

أحد أكثر الجوانب التي يجري تهميشها هو الأثر النفسي والاجتماعي طويل المدى. الطفل الذي ينام على صوت القصف، والأم التي تبحت عن ماء وطعام وأمان في وقت واحد، والطالب الذي انقطع دراسته، والعائلة التي فقدت منزلها أو بعض أفرادها، كل ذلك لا ينتهي بمجرد وقف إطلاق النار.

كذلك يُغفل أحيانا أن الأزمة لا تصيب الجميع بالدرجة نفسها. النساء يواجهن أعباء مضاعفة في الرعاية والولادة والنظافة والصحة الإنجابية. ذوو الإعاقة يواجهون صعوبة أكبر في النزوح والوصول إلى الخدمات، والأطفال هم الأكثر هشاشة أمام سوء التغذية والمرضى والصدمات، وكبار السن غالبا ما يصبحون عالقين بين الحاجة الطبية وضعف الحركة وانقطاع الرعاية.

ومن المهم أيضا الانتباه إلى أن الأرقام، رغم ضرورتها، قد تحجب المعنى الإنساني إذا استخدمت بلا سياق. كل رقم في غزة هو قصة بيت مهدوم، أو أم شكلت، أو جريح ينتظر عملية، أو عائلة تعيش في خيمة لا تقي من حر ولا برد.

## ■ كيف ينبغي قراءة ما يجري؟

أي قراءة جادة للوضع في غزة يجب أن تتجاوز رد الفعل اللحظي. نعم، متابعة التطورات اليومية ضرورية، لكن الأهم هو رؤية الخيط الذي يصل بين الحصار والتهجير والاستهداف والتجويب وانتهاء الخدمات، هذه ليست أزمات متفرقة، بل حلقات في مشهد واحد عنوانه إخضاع السكان المدنيين وكسر قدرتهم على الصمود. كما أن فهم الأزمة يتطلب الحذر من اللغة المضللة. ليس كل ما يوصف بأنه إخلاء هو حماية، وليس كل ما يسمى منطقة آمنة أمنا فعلا، وليس كل حديث عن تسهيلات إنسانية يعني أن الاحتياجات تمت تلبيتها.

ما تحتاجه غزة اليوم وضوح أخلاقي وسياسي يقر بحق أهلها في الحياة والحرية والكرامة. وكل قراءة أمينة لهذه المأساة يجب أن تبدأ من هناك، لا من اللغة التي تساوي بين الضحية ومن يصنع شروط موتها كل يوم.

## مواقف متضاربة في غياب مؤشرات على حلول قريبة

## تواصل التوتر الأمريكي الإيراني في مضيق هرمز



الأنباء الإيرانية عن زيارة غير معلنة لوزير الداخلية الباكستاني ل طهران للقاء المسؤولين الإيرانيين.

## العراق: صدرا 10 ملايين برميل نفط في أفريل عبر مضيق هرمز

قال وزير النفط العراقي الجديد باسم محمد في مؤتمر صحفي أمس السبت إن بلاده صدرت 10 ملايين برميل من النفط في أفريل عبر مضيق هرمز. وأوضح محمد أن العراق يعتزم التعاون مع منظمة أوبك لتعزيز إنتاج البلاد وقدرتها على التصدير، مضيفا أن بغداد تهدف إلى الوصول إلى طاقة إنتاجية تبلغ خمسة ملايين برميل يوميا.

## بعثة إيران بالأمم المتحدة: لا غطاء دبلوماسيا يعفي داعمي عدوان أميركا

قالت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة إن "لا زريعة أو غطاء دبلوماسيا يعفي الدول الداعمة للعدوان الأمريكي من المسؤولية". وأضافت: "الدول الداعمة لمشروع القرار الأمريكي ستتحمل عواقب أي تصعيد للتوتر بالمنطقة".

دول أوروبية في محادثات مع طهران لتأمين مرور سفنها عبر هرمز نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن التلفزيون الإيراني إن دولاً أوروبية تجري محادثات مع طهران لتأمين مرور سفنها عبر مضيق هرمز. وذكر التلفزيون أنه "بعد مرور سفن من دول شرق آسيا، ولا سيما الصين واليابان وباكستان، تلقينا اليوم معلومات تشير إلى أن الأوروبيين قد بدأوا أيضا مفاوضات مع البحرية التابعة للحرس الثوري للحصول على إذن بالمرور، من دون تحديد الدول المعنية.

المقبل. وقبل ذلك، سيعقد البنتاغون اجتماعا لوفود عسكرية من البلدين في 29 ماي. من جهته، قال سفير الكيان لدى واشنطن بيثيل ليدر بعد المحادثات إنه سيكون من الضروري ضمان أمن الكيان وكتب على إكس "ستكون هناك أوقات جيدة وأوقات صعبة لكن فرص النجاح عالية". أما الوفد اللبناني المفاوض في واشنطن فاعتبر الجمعة أن تمديد وقف إطلاق النار مع إسرائيل وإطلاق مسار آمني برعاية وتسهيل من الولايات المتحدة، يمهدها الطريق نحو "استقرار دائم".

## ترمب حصل على التزامات من الرئيس الصيني للمساعدة في إنهاء الحرب

في السياق، نقلت صحيفة إيكونوميست عن مسؤولين أمريكيين أن الرئيس ترمب حصل على التزامات جديدة من الرئيس الصيني شي جين بينغ للمساعدة في إنهاء الحرب في الشرق الأوسط وإعادة فتح مضيق هرمز. في المقابل، نقلت وكالة

لا يزال التوتر الإيراني الأمريكي يراوح بين المواقف والمواقف المضادة في غياب مؤشرات على حلول قريبة، فيما يستمر الحصار الأمريكي على الموانئ الإيرانية.

وكان وزير الخارجية عباس عراقجي قال إنه "تلقى رسائل من واشنطن تدعم استئناف المفاوضات لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، مضيفا أنه منفتح على مساعدة من بكين. وعلى خط جبهة لبنان، توصلت بيروت وتل أبيب إلى اتفاق لتمديد الهدنة السارية في الحرب، عقب انتهاء جولة جديدة من المحادثات المباشرة في واشنطن، رغم استمرار التصعيد الإسرائيلي وخصوصا في جنوب لبنان.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية تومي بيغوت "سيتم وقف إطلاق النار الذي أعلن في 16 أفريل، لمدة 45 يوما أخرى لإحراز مزيد من التقدم". وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها ستعقد جولة جديدة من المحادثات بهدف إلى التوصل لاتفاق سياسي طويل الأمد يومي 2 و3 جوان

ارتقى برفقة زوجته وابنته في جريمة اغتيال صهيونية أول أمس

## تشجيع مهيب للقائد العام لكتائب عز الدين الحداد في غزة



شارك آلاف المواطنين، أمس السبت، في تشجيع مهيب لجنثمان القائد العام لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس" عز الدين الحداد، الذي ارتقى برفقة زوجته وابنته في جريمة

اغتيال صهيونية أول أمس. وانطلق موكب التشجيع من مسجد شهداء الأقصى وسط مدينة غزة، وسط غضب شعبي وهتافات دعت للمقاومة ومواصلة التصدي للاحتلال الإسرائيلي، والوفاء لدماء الشهداء وعوائلهم. وأكدت مصادر عائلية أن القائد الحداد ارتقى شهيدا جراء استهداف إسرائيلي مباشر، مما أسفر عن ارتقائه برفقة زوجته وابنته، ليلتحقوا بابنيهما اللذين ارتقيا خلال الحرب المستمرة على قطاع غزة.

وارتفع عدد الشهداء إلى 8 شهداء، جراء قصف إسرائيلي لبنانية سكنية ومركبة أمس في حي الرمال وسط مدينة غزة. وأعلن الكيان أمس اغتيال القائد الحداد، فيما أكدت مصادر عائلية استشهاد وجري أمس تشييعه بمشاركة شعبية واسعة.

## قصف صهيوني وعمليات نسف في قطاع غزة

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس السبت، خروقات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر القصف وإطلاق النار وعمليات نسف في مناطق متفرقة من القطاع. وأفادت مصادر محلية بأن طائرة مروحية صهيونية أطلقت النار صوب مناطق شرقي مخيم البريج وسط القطاع، بالتزامن مع إطلاق آليات الاحتلال النار شمال شرقي مخيم البريج. وقصفت مدفعية الاحتلال مدينة رفح جنوبي القطاع، فيما نفذت قوات الاحتلال عملية نسف لمبانٍ شرقي خان يونس. وأطلقت زوارق حربية صهيونية النار على ساحل بحر غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي شرقي المدينة. ومساء الجمعة، استشهد سبعة مواطنين وأصيب العشرات جراء قصف الاحتلال الصهيوني شقة سكنية ومركبة في مدينة غزة. وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني حرق انطاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر القصف الجوي والمدفعي تجاه أماكن النازحين، إلى جانب تنفيذ اغتيالات إضافة إلى عمليات النسف والتدمير داخل ما يعرف بالخط الأصفر، مع الاستمرار في القيود على حركة البضائع والمساعدات والسيفر. ووفق بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر الماضي إلى 859 شهيدا، إضافة إلى 2486 إصابة، إلى جانب تسجيل 771 حالة انتشال. كما بلغت الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ 7 أكتوبر 2023 نحو 72,746 شهيدا و172,588 إصابة، في مؤشر على الكلفة البشرية الثقيلة للحرب المستمرة على القطاع.

ارتفاع قوي في وتيرة تهريب "الحشيش" من المغرب خلال سنة 2025

## تقرير حكومي إسباني يفضح المخزن

الصحراء كمنطقة عبور، قبل الالتفاف عبر الساحل وليبيا نحو أوروبا، منبها إلى استغلال شاحنات البضائع الدولية كغطاء للتهريب نحو العمق الأوروبي.

## فواكه وخضرا مزيفة لنقل الحشيش من المغرب

وفي سياق ذي صلة، كشفت تقارير إعلامية، أن السلطات القضائية الإسبانية تتابع ملف شبكة يشتبه في تورطها في تهريب حوالي 15



كشفت إدارة الأمن القومي الإسباني (DSN)، التابعة لرئاسة الحكومة، في تقرير لها، عن ارتفاع قوي في وتيرة تهريب "الحشيش" القادم من المغرب خلال السنة الماضية، كما حذرت من تصاعد خطر الشبكات الإجرامية التي أصبحت تعتمد أساليب "أكثر عنفا" ضد القوات الأمنية الإسبانية. وسجل التقرير الحكومي لسنة 2025، الذي تداولته وسائل إعلام إسبانية، ارتفاعا قويا في تهريب "الحشيش" القادم

من المغرب خلال العام الماضي، والذي لا يزال المصدر الرئيسي لهذه المادة نحو السوق الأوروبية". وأبرز في السياق، أن مركز عمليات المراقبة البحرية (COVAM) التابع للبحرية الإسبانية رصد تواجد أكثر من 600 زورق سريع (Go-fast) يشتبه في استخدامها لنقل هذه السموم، لافتا إلى أن الشبكات الإجرامية باتت تعتمد أساليب "أكثر عنفا"، حيث لا تتردد في استخدام الأسلحة الحربية أو صدم آليات الحرس المدني والشرطة الإسبانية عند محاولة هذه الأخيرة اعتراضها. وأوضح أن هذه الشبكات غيرت من تكتيكاتها لتفادي الخسائر المادية، حيث باتت تعتمد على قوارب صغيرة (قوارب صيد أو ترفيه) لنقل الشحنات وتربيتها من السواحل دون تعريض الزوارق الكبيرة السريعة للخطر، بالإضافة إلى العودة لاستخدام الطائرات المسيرة "الدرون" والرحلات الجوية السرية بين ضفتي المتوسط. كما أشار التقرير إلى أن الضغط الأمني في خليج قادس ومصب نهر الوادي الكبير جنوب إسبانيا دفع المهربين إلى تغيير مساراتهم نحو مناطق جديدة، شملت سواحل ويلفا ونهر غواديانا، وصولا إلى منطقة مورسيا وكاتالونيا وجزر البليار. ورصد التقرير أيضا وصول قوارب مرتبطة بهذه الشبكات إلى جنوب فرنسا وإيطاليا. وحذر في ذات السياق، من استغلال شبكات الاتجار بالبشر عن طريق الهجرة غير الشرعية، لنفس المسارات والوسائل اللوجستية المخصصة لتهريب المخدرات، حيث رصد في هذا الإطار، "طريق أطلسي جديد" ينطلق من السواحل المغربية نحو دول جنوب

## توغل صهيوني في قريتين بريف القنيطرة في سوريا



توغلت قوات وآليات للاحتلال الصهيوني، أمس السبت، في قرية صيدا الحانوت وأطراف قرية المعلقة بريف القنيطرة الجنوبي، جنوب سوريا. وذكرت وكالة الأنباء السورية "سانا" أن قوة صهيونية مؤلفة من 4 آليات عسكرية توغلت داخل قرية صيدا الحانوت، وانتشرت عناصرها بين منازل المواطنين، وقتلوا عددا منها. كما توغلت قوات الاحتلال بـ3 دبابات إلى محيط تل الدرعيات على أطراف قرية المعلقة بريف القنيطرة الجنوبي، قبل أن تتسحب لاحقا. وكانت قوة للاحتلال الصهيوني مؤلفة من 7 آليات عسكرية توغلت الخميس الماضي في قرية صيدا الحانوت، واعتقلت شابا ثم أفرجت عنه، وتواصل سلطات الاحتلال الصهيوني مؤلفة وخرقتها اتفاق فض الاشتباك العام بنـ1974 عبر التوغل في الجنوب السوري، والاعتداء على المواطنين، من خلال المدهامات والاعتقالات وتجريف الأراضي. وبعد إسقاط نظام بشار الأسد في الثامن من ديسمبر 2024 أعلنت دولة الكيان انهيار اتفاقية فصل القوات المبرمة بين الجانبين منذ عام 1974، واحتلت المنطقة السورية العازلة إلى جانب شنها غارات جوية على سوريا أسفرت عن مقتل مدنيين وتدمير مواقع عسكرية وآليات وذخائر.

وتطالب سوريا باستمرار بانسحاب الاحتلال الصهيوني من أراضيها، مؤكدة أن إجراءاته في الجنوب السوري باطلة ولا تترتب عليها أي آثار قانونية وفق القانون الدولي، كما تدعو المجتمع الدولي لتحقق مسؤولياته وردع الاحتلال وإلزامه بالانسحاب الكامل.

وتلاحقهما مذكرات بحث.



## السفير الفلسطيني يُهنئ بوطيق

تقدم سفير دولة فلسطين لدى الجزائر، الدكتور فايز محمد أبو عيطة، باسمه واسم الشعب الفلسطيني، بأحر التهاني وأصدق التبريكات إلى معالي الدكتور هانح بوطيق، بمناسبة انتخابه رئيساً للبرلمان الإفريقي. وأكد أن هذا الفوز المستحق يمثل رسالة ثقة في شخص بوطيق وإسهاماته في العمل البرلماني والسياسي والقاري. كما يعد انتصاراً تاريخياً للدبلوماسية الجزائرية التي تقوم به الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. في دعم الشعب الفلسطيني وقضاياها العادلة في مختلف المحافل الدولية. وتضمن السفير الفلسطيني لبوطيق التوفيق والسداد في مهامه الجديدة، بما يخدم الجزائر والقارة الإفريقية والقضايا العادلة في العالم.

# المحور

بوتيق هانح بوطيق

الأحد 17 ماي  
2026م الموافق 29  
ذو القعدة 1447هـ

# 15



## حملة وطنية لجمع جلود الأضاحي

أعلنت وزارة الصناعة، عن إطلاق الحملة الوطنية لجمع جلود الأضاحي بعيد الأضحي 2026 تحت شعار "من الأضحية إلى المصنع - جلد أضحيتك قيمة لا تهدر". وأكدت الوزارة، في بيان لها، أنه وفي كل عيد أضحي، تتحول ملايين الجلود إلى مورد اقتصادي وصناعي هام. يمكن أن يساهم في دعم الإنتاج الوطني وحماية البيئة. حيث تتحول جلود الأضاحي من بقايا موسمية إلى مادة أولية تدخل في صناعة منتجات وطنية من الجلد والنسيج. ودعت الوزارة، المواطنين، إلى المحافظة على جلد الأضحية، والقيام بتخليصه وتجهيزه بالشكل الصحيح، ثم تسليمه إلى نقاط الجمع المخصصة. مشيرة إلى أن هذه المساهمة البسيطة تدعم الاقتصاد الوطني، والصناعة الجزائرية، وتدخل في تهيئة الموارد المحلية، والتقليل من الاستيراد، وترقية الاقتصاد الدائري وحماية البيئة.

## وزيرة السياحة تستقبل وفداً رسمياً رفيع المستوى من تشاد



استقبلت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، أمس السبت، وفداً رسمياً رفيع المستوى من تشاد، يتراؤه وزير التنمية السياحية والثقافة والصناعة التقليدية أبكر روزي تقييل. وحسب بيان للوزارة، وافق الوزير التشادي، كل من الإطارات السامية وممثلي الهيئات والمؤسسات الناشطة في مجالات السياحة والثقافة والصناعة التقليدية والإعلام. ويأتي هذا الاستقبال في إطار مشاركة تشاد كضيف شرف في فعاليات الصالون الدولي للسياحة والأسفار "SITEV 2026". بما يعكس عمق علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين. ويجسد الإرادة المشتركة لتعزيز الشراكة وتبادل الخبرات في مجالات تطوير السياحة وترقية الصناعات التقليدية. كما شكّل هذا اللقاء فرصة لتباحث سبل توسيع آفاق التعاون الثنائي، خاصة في مجالات الترويج السياحي، التكوين وتأمين الموروث الحرفي بما يساهم في دعم التنمية السياحية المستدامة وفتح آفاق جديدة للتكامل بين البلدين.

## وزارة الداخلية تحذر الأولياء



دعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، كافة الأولياء إلى التحلي بأقصى درجات اليقظة، ومرافقة أبنائهم ومراقبتهم بشكل دائم، لاسيما خلال فصل الصيف، وذلك عند التواجد بالمناطق المائية كالأودية، السدود وأحواض السقي. وذكرت الوزارة، عبر بيان لها، بأن هذه الفضاءات تشكل خطراً حقيقياً على سلامة الأطفال، نظراً لعمقها وصعوبة تقدير مخاطرها. وفي هذا الإطار، دعت الوزارة، الأولياء إلى عدم ترك الأطفال دون مراقبة قرب هذه الفضاءات. ومنع السباحة في الأماكن غير المهيأة لذلك، ومرافقتهم وتوعيتهم بمخاطر هذه المواقع.



## رزيق يُشرف على افتتاح معرض منتوجات الحلويات

أشرف وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أمس السبت، بولاية بومرداس، على افتتاح "معرض منتوجات الحلويات والبسكويت والشوكولاتة"، المنظم من طرف الوزارة. وحسب بيان للوزارة، كان في استقبال رزيق عند وصوله إلى الولاية، والي الولاية، فوزية نعامة، بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي، ونواب الولاية بالبرلمان. إلى جانب السلطات المحلية وأعضاء اللجنة الأمنية. وأشرف الوزير على افتتاح "معرض منتوجات الحلويات والبسكويت والشوكولاتة"، المنظم من طرف الوزارة. خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 19 ماي 2026 بولاية بومرداس، تحت شعار "أفاق واحدة للتصدير".

ويهدف هذا المعرض إلى إبراز القدرات الإنتاجية الوطنية في شعبة الحلويات والبسكويت والشوكولاتة. وفتح آفاق جديدة أمام المتعاملين الاقتصاديين لولوج الأسواق الخارجية وتعزيز الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات.

## رسو باخرة محملة بأزيد من 13 ألف رأس غنم



رست الباخرة "TULIP"، BEIRUT، أمس السبت، على الساعة السادسة صباحاً، بالرصيف رقم 04 بميناء سكيكدة، قادمة من رومانيا، وعلى متنها 13.300 رأس من الأغنام المستوردة الموجهة لعيد الأضحي، حسب ما أفاد به بيان لميناء سكيكدة. ووفق المصدر ذاته فإن هذه العملية تندرج في إطار السياسة المنتهجة من طرف السيد رئيس الجمهورية، الرامية إلى ضمان تموين السوق الوطنية بأضاحي العيد، وتجسيدها لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، وكذا مجمع الخدمات المينائية، المتعلقة باتخاذ الترتيبات التنظيمية اللازمة لتسهيل هذه العملية. وطبقاً للجهات التنظيمية المكلف بمعالجة هذا النوع من السفن، ستخترت مصالحي المؤسسة المينائية لسكيكدة جميع الوسائل البشرية واللوجستية اللازمة لمعالجة الباخرة، بهدف تفريقها في أحسن الظروف وتحويلها إلى النقاط المخصصة لاستقبالها.

### ياسين وليد: الجزائر قادرة على كسب رهان السيادة الغذائية

أعطى وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد، من قلب تيميمون إشارة انطلاق حملة حصاد الحبوب لموسم 2025-2026 من محيط "سطح أقروت"، أين وقف على النتائج المشرفة التي يحققها فلاحونا ومستثمرونا، أغلبهم من الشباب، رغم تحديات المناخ وبعد المسافات. وقال وليد على صفحته الرسمية في الفيسبوك: ما شاهدناه في الميدان يؤكد أن الجزائر قادرة على كسب رهان السيادة الغذائية، خاصة مع تحقيق العديد من الفلاحين مردود يفوق 80 قنطاراً في الهكتار بفضل اعتماد التكنولوجيا الحديثة والمسار التقني الصحيح. وهو ما استدعى تسخير إمكانيات المزرعة بالحبوب في تيميمون بـ46% مقارنة بالموسم الماضي، حصاد حديثة تسخير إمكانيات لوجستية إضافية، حيث جندت شركة "Agrodrive" آلات الحصادات الذين يعملون ليلاً ونهاراً لإنجاح موسم الحصاد. أشكر كل الفلاحين، المستثمرين، المهندسين، وسائقي بانثقالاتهم، سواء بتعزيز العتاد، توسيع المستثمرات أو ربط المحيطات الفلاحية بالكهرباء. كما سعدت -يقول الوزير- بالوقوف على تقدم مشروع "BF" الجزائر بالشراكة الجزائرية الإيطالية، الذي يمثل نموذجاً للاستثمار المنتج ونقل الخبرة في الزراعة الاستراتيجية. المكننة، التكوين، التكنولوجيا، والنجاعة في المزرعة، بل بناء منظومة فلاحية حديثة تعتمد على والجنوب أصبح جزءاً أساسياً من معادلة الأمن الغذائي الوطني.

## العدوان الصهيوني على غزة

### ارتفاع حصيلة الضحايا إلى 72 757 شهيدا و172 645 جريحا



ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 72 757 شهيدا و 172 645 مصابا، حسب ما أفادت به السلطات الصحية الفلسطينية. وأوضحت السلطات الصحية أن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الـ 24 ساعة الأخيرة 13 شهيدا (أحدهم متأثرا بجروح) و 57 جريحا، جراء العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع. وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 870 و إجمالي الإصابات إلى 2543، في حين جرى انتشال 771 جثمان شهيد من تحت الأنقاض. وأوضحت المصادر أنه لا يزال العديد من الضحايا تحت الركام، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

وكالات

الحوار

منوعات

16

الأحد 17 ماي 2026 الموافق 29 ذو القعدة 1447هـ

سونلغاز تيبازة:

## تركيب جهاز كهربائي جديد ببلدية حطاطبة

نور الدين - ع



على تطوير وعصرنة الشبكة الكهربائية وتحسين أداء جودة المنشآت، بما يساهم في ضمان خدمة أكثر فعالية واستقرارا لفائدة المواطنين".

الخدمة لفائدة الزبائن خاصة في ظل الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية بالمنطقة. وأضاف البيان "تؤكد مديرية توزيع الكهرباء والغاز لتيبازة، حرصها المتواصل

قامت مصالح سونلغاز تيبازة، بتركيب جهاز كهربائي جديد على مستوى انطلاق 30 كيلو فولط ضمن شبكة الجهد المتوسط ببلدية حطاطبة، وذلك بهدف تحسين استقرار التموين بالطاقة الكهربائية وضمان مردودية أفضل للشبكة. وأوضح بيان للمصالح ذاتها، أن هذا الجهاز يساهم في تسهيل عملية تحديد أماكن الأعطال وتسريع التدخلات التقنية، لإعادة التموين عند حدوث أي خلل على الشبكة. وتندرج هذه العملية ضمن البرنامج المسطر لتحديث المنشآت الكهربائية وتقوية قدرات الشبكة، بما يضمن تحسين جودة واستمرارية

وزيرة الثقافة والفنون..  
مليكة بن دودة:  
توجه إصلاحي لإعادة  
تنظيم المهرجانات  
الثقافية

كشفت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، عن توجه إصلاحي تعمل عليه الوزارة لإعادة تنظيم المهرجانات الثقافية، من خلال منحها بعدا اقتصاديا إلى جانب بعدها الثقافي والفني.

وأشرفت الوزيرة على افتتاح فعاليات الطبعة الثانية عشرة من المهرجان الثقافي الدولي للسمع الصوفي بالمسرح الجهوي المجاهد "بلقاسم فنطازي" بولاية الأغواط، بحضور السلطات المحلية وضيوف من داخل وخارج الوطن وسط أجواء احتفالية وروحانية.

وأفادت بن دودة، في كلمتها بالمناسبة، بأن هذا الموعد الثقافي والروحي يشكل "فرصة جماعية للعب بالروح والارتقاء في مقامات المحبة"، مشيدة بما تزخر به الجزائر من امتداد روحي وتاريخي مرتبط بالتصوف والزوايا.

وأشارت إلى أن مهرجان السماع الصوفي "يجمع بين الفن الراقي والتطهير الروحي وتوليد المعاني الإنسانية الرفيعة"، مؤكدة أن هذا الفن "يسهم في تعزيز قيم التواصل الإنساني بين المنشدين والفنانين القادمين من مختلف أنحاء العالم".

وفي السياق ذاته، كشفت الوزيرة عن توجه إصلاحي تعمل عليه الوزارة لإعادة تنظيم المهرجانات الثقافية، من خلال منحها بعدا اقتصاديا إلى جانب بعدها الثقافي والفني، بما يحقق التكامل والتجاعة في مختلف الفعاليات، موضحة أن هذا التصور يأتي تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى الارتقاء بالفعل الثقافي وحماية التراث وادماج المقدرات الثقافية في المسار الاقتصادي.

كما ثمنت الوزيرة جهود والي ولاية الأغواط، محمد بن مالك وكافة القائمين على التظاهرة، مشيدة باختيار "الشيخ الشهيد سيدي موسى بن الحسن الدرقاوي" شخصية للطبعة الحالية، باعتباره "رمزا للجمع بين مقتضيات الجهاد وضرورات العلم".

ح. ح

## وفاة 06 أشخاص في مكان الحوادث وإصابة 421 آخرين بجروح خلال الـ 48 ساعة الأخيرة

المسمى واد الشلف، على مستوى الطريق الولائي 156 بالمكان المسمى أولاد بوزيان، بلدية ودائرة جليدة، كذلك على مستوى ولاية بشار بوفاة 02 شخصين وإصابة 01 آخر بجروح، على إثر انحراف دراجة نارية بوسط المدينة، بلدية القنادسة.



خلفت حوادث المرور خلال الـ 48 ساعة الأخيرة وفجأة 06 أشخاص في مكان الحوادث وإصابة 421 آخرين بجروح مختلفة ومتفاوتة الخطورة. وسجلت وحدات الحماية المدنية خلال الـ 48 ساعة الأخيرة 5543 تدخل، منها 3696 إجماع صحي و881 عملية مختلفة، عبر عدة ولايات من الوطن وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين. هذه التدخلات شملت مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء المتعلقة بحوادث المرور، الحوادث المنزلية، الإجماع الصحي، إخماد الحرائق وكذا الأجهزة الأمنية. في سياق حوادث المرور، قامت وحدات الحماية المدنية بـ 350 تدخل على إثر العديد من الحوادث التي سجلت بمختلف ولايات الوطن، حيث خلفت وفاة 06 أشخاص في مكان الحوادث وإصابة 421 آخرين بجروح مختلفة ومتفاوتة الخطورة، تم التكفل بالضحايا في عين المكان وتحويلهم إلى المستشفيات المحلية.

كما تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية سكيكدة من أجل إخماد حريق داخل شقة بالطابق الأول لبنانية تتكون من (ط أ + 02) الكائنة بحي وادي عطى، بلدية حمادي كرومة، دائرة سكيكدة، دون تسجيل أي خسائر بشرية، حيث تم تدخل إسعافات الحماية المدنية من السيطرة على هذا الحريق ومنع انتشاره إلى باقي الأماكن المجاورة. كما تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية بسكرة من أجل انتشال 01 طفل متوفي يبلغ من العمر 11 سنة داخل مسج منزل المتواجد بحي فرفار، بلدية ودائرة طولقة، تم نقل جثة الضحية إلى مستشفى طولقة.

كذلك، تدخلت عناصر الحماية المدنية لولاية الجزائر لأجل إنقاذ 02 شخصين عالقين في البحر، كانا على متن قارب نزهة بالمكان المسمى صخرة بونطاح، بلدية الرغاية، دائرة الرويبة، حيث تم التكفل بالضحايا في عين المكان وتقديم الإسعافات الأولية لهم.

أقل حصيلة سجلت - حسب بيان للحماية المدنية - في كل من ولايتي عين دقل و بشار بوفاة 04 أشخاص وإصابة 02 آخرين بجروح مختلفة، على مستوى ولاية عين دقل: وفاة 02 شخصين وإصابة 01 آخر بجروح، على إثر انحراف وانقلاب سيارة من أعلى الجسر وسقوطها في واد بالمكان

## 151 تدخلا لردع المخالفين في مجال العمران وحماية البيئة خلال شهر

سجلت فرق شرطة العمران وحماية البيئة لبومرداس 151 تدخلا لردع المخالفين خلال شهر أفريل المنصرم في مجال العمران وحماية البيئة، منها 98 في محاربة التجارة غير الشرعية. وتواصلت فرق شرطة العمران وحماية البيئة، التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية بومرداس، خرجاتها ونشاطاتها الرديعية ضد كل المخالفين داخل الوسط الحضري، حيث خلال شهر أفريل الطارط قامت بمعاينة ورفع مختلف المخالفات المتعلقة بالبيئة والعمران وكذا الصحة العمومية حفاظا على سلامة المواطنين. كما تقوم بمرافقة المواطنين من خلال توعيتهم بجملة المخاطر التي تنجر عن ارتكاب المخالفات التي من شأنها الإخلال بالقوانين التنظيمية المنظمة لهذه النشاطات، حيث تم تسجيل 151 تدخلا منها 98 تدخلا مرتبطة بعمليات محاربة التجارة غير الشرعية والاستغلال غير القانوني للأرصعة. كما تم تسجيل 28 تدخلا في مجال محاربة البناءات الفوضوية في حين باقي التدخلات في مجالات، الصحة، البيئة، وهذا حفاظا على الصحة العامة للمواطن، إلى مجال تسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها وكذا الحفاظ على المجال البيئي وجمالية المحيط، كما تم بالوزارة تنظيم عدة عمليات توعوية للتبنيه حول ضرورة الإطلاع على القوانين التنظيمية ووجوب التقيد بها وتطبيقها ميدانيا.

ع. ن

مواقيت  
الصلاة  
للعاصمة  
وضواحيها



الفجر : 03:55

الظهر : 12:44

العصر : 16:33

المغرب : 19:52

العشاء : 21:26



د / عطاء الله فشار

ذكرى النكبة؛ موعد  
للوفاء لا لتجديد البكاء

تُحل الذكرى الثامنة والسبعون للنكبة الفلسطينية، بينما يعيش الشعب الفلسطيني واحدة من أكثر المراحل قسوة ووحشية في تاريخه الحديث، في ظل استمرار العدوان والحصار وسياسات التهجير والتجريد والتدمير التي لم تتوقف منذ سنة 1948، بل اتخذت اليوم أشكالا أكثر عنقا ووضوحا أمام أنظار العالم. فالنكبة لم تكن حدثا عابرا في التاريخ، ولا مجرد مأساة إنسانية مرتبطة لحظة زمنية محددة، وإنما كانت بداية مشروع استعماري إحلالي قائم على اقتلاع الإنسان من أرضه، ومحو هويته، وإعادة تشكيل الجغرافيا والتاريخ بالقوة. وما يجري اليوم في غزة والقدس والضفة الغربية ليس سوى امتداد طبيعي لذلك المشروع الذي تأسس على التهجير والإقصاء والعنف المنظم.

لقد أظهرت الأحداث الأخيرة أن هذا الكيان، الذي أقيم بدعم دولي ورعاية غربية ليكون أداة نفوذ وهيمنة في المنطقة، يعيش أزمة أخلاقية وسياسية عميقة. بعدما سقطت أمام الرأي العام العالمي كل الشعارات التي حاول الاحتكام بها لعمود. فصور الدمار والجزائر واستهداف المدنيين والأطفال والمستشفيات ومخيمات النزوح كشفت حقيقة المشروع القائم على منطلق القوة والتوسع ورفض الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني.

وفي المقابل، أثبت الشعب الفلسطيني مرة أخرى أن إرادة البقاء والمقاومة أقوى من كل محاولات الكسر والإخضاع، وأن صمود الشعوب قادر على إعادة تشكيل الوعي العالمي، مهما حاولت الآلة الإعلامية والسياسية تزييف الحقائق. لذلك لم تعد العزلة الدولية التي يعيشها الاحتلال اليوم مجرد مواقف عاطفية عابرة، بل أصبحت نتيجة تراكمية لتحويلات عميقة في الرأي العام العالمي، خاصة مع تصاعد الأصوات الحقوقية والأكاديمية والسياسية المطالبة بمحاسبة قادته ووضع حد لحالة الإفلات من العقاب.

إن الواجب الأخلاقي والقانوني اليوم لم يعد يقتصر على بيانات الإدانة والتنديد، وإنما يتطلب خطوات عملية لعزل هذا الكيان سياسياً وقانونياً واقتصادياً، باعتباره نظاماً استعمارياً وعنصرياً يناقض القيم الإنسانية والقوانين الدولية. فالقضية الفلسطينية لم تعد مجرد قضية شعب يبحث عن دولة، بل أصبحت قضية ضمير إنساني عالمي، واختياراً حقيقياً لدى صدقية الشعارات الغربية المتعلقة بحقوق الإنسان والعدالة والحرية.

إن إحياء ذكرى النكبة يجب ألا يتحول إلى طقس للبكاء واستحضار الألم فقط، بل ينبغي أن يكون موعداً لتجديد الوفاء لفلسطين، وتعزيز الوعي بحقيقة الصراع، وترسيخ الإيمان بأن الحقوق لا تموت ما دام وراءها شعب يتمسك بأرضه وهويته وكرامته. ففلسطين لم تكن يوماً قضية حدود فقط، بل قضية حق وعدالة وذاكرة وهوية. وما دام الاحتلال قائماً، فإن النكبة ستظل جرحاً مفتوحاً في ضمير الإنسانية، إلى أن يستعيد الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة على أرضه ومقدساته.